



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2782

التاريخ: الثلاثاء 2013/2/26

الفبر الرئيسي



عباس يتهم "إسرائيل" بنشر الفوضى
في الأراضي الفلسطينية: لن نسمح
باندلاع انتفاضة مسلحة ثالثة

... ص 5

أبرز العناوين



فتح تنتقد طلب حماس تأجيل لقاء المصالحة في القاهرة
هآرتس: "إسرائيل" تمنع البناء بشكل دائم في أراضي السلطة الفلسطينية المصنفة "ب"
"إسرائيل" تشكك بقدرة السلطة الفلسطينية على منع "انتفاضة ثالثة" إذا تدهورت الأوضاع
الآلاف يشيعون الشهيد "جرادات" .. والغضب الشعبي يتصاعد
"إسرائيل" تختبر "حيتس 3": جربنا صاروخاً لا مثيل له في العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. السلطة الفلسطينية تصرّ على ملاحقة "إسرائيل" في المحافل الدولية على جرائمها
- 6 3. الداخلية في غزة: حدود القطاع آمنة ولا نسمح بمسّ أمن مصر
- 6 4. حسن خريشة: جهات فلسطينية تسعى لإفشال الانتفاضة
- 7 5. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية مع ألمانيا بـ 46 مليون يورو لتمويل مشاريع مختلفة
- 7 6. محكمة فلسطينية تنظر في الطعن الذي قدمه دحلان ضد محمود عباس

المقاومة:

- 7 7. أسامة حمدان: تصريحات مسيئة من أحد قيادات فتح أجّلت لقاء المصالحة
- 8 8. فتح تنتقد طلب حماس تأجيل لقاء المصالحة في القاهرة
- 9 9. خليل الحية: الاحتلال يحاصر غزة ويحظر دخول بعض السلع والمواد بالرغم من "التهدئة"
- 9 10. حماس: جرائم العدو الصهيوني لن تمر دون عقاب والمقاومة سبيلنا لدحر الاحتلال
- 9 11. لجان المقاومة الشعبية تدعو لإعادة النظر في التهدئة مع الاحتلال
- 9 12. عباس زكي يدعو المجتمع الدولي لحماية الأسرى الفلسطينيين
- 10 13. "الأخبار": فتح تتصالح مع نفسها لمواجهة الإسلاميين في مخيم عين الحلوة
- 10 14. لبنان: مسيرتان لـ"الديموقراطية" في ذكرى انطلاقها

الكيان الإسرائيلي:

- 10 15. نتنياهو يُجري مشاورات أمنية حول الوضع في الضفة عقب استشهاد الأسير جرادات
- 11 16. هآرتس: "إسرائيل" تمنع البناء بشكل دائم في أراضي السلطة الفلسطينية المصنفة "ب"
- 12 17. "إسرائيل": لا بوادر حسن نية لعباس قبل مجيء أوباما
- 12 18. وورلد تريبيون الأمريكية: المخابرات الإسرائيلية تعترف بخداع السلطة لها بمعلومات مزيفة
- 13 19. "إسرائيل" تشكك بقدرة السلطة الفلسطينية على منع "انتفاضة ثالثة" إذا تدهورت الأوضاع
- 13 20. التلفزيون الإسرائيلي: سبع خطوات إسرائيلية وهمية لمنع "انتفاضة ثالثة"
- 14 21. إبراهيم صرصور يطلب إجراء لقاء بين أوباما وأعضاء الكنيست العرب
- 15 22. رئيس الكنيست بنيامين بن آليعازر يحذر من اندلاع "انتفاضة ثالثة"
- 15 23. رسائل "تلطيف أجواء" من "إسرائيل" إلى تركيا
- 15 24. "إسرائيل" تختبر "حيثس 3": جرينا صاروخاً لا مثيل له في العالم
- 16 25. "إسرائيل" تنصب منظومة القبة الحديدية في غوش دان
- 16 26. الإذاعة الإسرائيلية الرسمية: "جهات سياسية عليا" تدعو للتفاوض مع الفلسطينيين
- 17 27. فلسطينيو الداخل يحذرون من تجاهل قضية الأسرى
- 18 28. هآرتس: اليمين الإسرائيلي يمنع خطة لتطوير شرقي القدس

الأرض، الشعب:

- 18 29. الآلاف يشيعون الشهيد "جرادات" .. والغضب الشعبي يتصاعد

- 21 30. "العمل من أجل فلسطيني سورية": الأمن السوري يعتقل عدداً من اللاجئين بينهم قيادي في حماس
- 21 31. "العمل من أجل فلسطيني سورية" تحذر من كارثة إنسانية في مخيم النيرب للاجئين بسورية
- 22 32. مركز أسرى فلسطين: وحدات خاصة إسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في معتقل النقب الصحراوي
- 22 33. نادي الأسير: الاحتلال ينقل خمسين أسيراً من "عوفر" بشكل عقابي
- 22 34. وزارة شؤون الأسرى: الأسرى المرضى حقل تجارب للأطباء المتدربين
- 22 35. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى 11 أسيراً
- 23 36. حسن خاطر: مخطط إسرائيلي للسيطرة الكاملة على المسجد الإبراهيمي والمسجد الأقصى
- 23 37. الاحتلال يعتقل 18 طفلاً من قرية تل في نابلس
- 23 38. مستوطنون يدنسون المسجد الأقصى.. والجيش الإسرائيلي يعتدي على المصلين
- 24 39. رائد فتوح: إدخال 350 شاحنة مساعدات... وتصدير شاحنة زهور عبر معبر كرم أبو سالم
- 24 40. نقابة المهندسين الفلسطينيين: إدخال مواد بناء إلى غزة عبر مصر للمرة الأولى
- 24 41. رفح: عائلات تضرب عن الطعام تضامناً مع أبناءها الأسرى
- 25 42. "شاهد" تقيم ورشة عمل تحت عنوان: التعامل الأمثل مع الأونروا والجهات الحكومية في لبنان
- 25 43. وصول 48 شاحنة تَقل 945 متراً مكعباً من الزلط إلى قطاع غزة
- 25 44. الصليب الأحمر: السماح لذوي 44 أسيراً من قطاع غزة بزيارة آبائهم في سجن نفحة
- 26 45. نادي الأسير: تدهور مفاجئ في صحة الأسيرين المضربين عز الدين وقعدان
- 26 46. والدة العيساوي: لا نريد أن يكون مصير أبنائنا كمصير جرادات
- 26 47. لأول مرة في غزة.. تنفيذ مناورة تدريبية تحاكي حدوث زلازل
- 27 48. طبيب إسرائيلي: حالة الأسير الفلسطيني محمد التاج "ميؤوس منها"
- 27 49. اعتقال طالب فلسطيني من الجامعة العبرية لتضامنه مع الأسرى
- 27 50. فلسطينيو 48 يتظاهرون أمام معتقل "مجدو" الذي استشهد فيه جرادات

صحة:

- 28 51. الضفة: تعليق إضراب المرضين

الأردن:

- 28 52. رئيس الوزراء الأردني: عدم استقرار المنطقة مرده غياب حل عادل للقضية الفلسطينية
- 28 53. جبهة العمل الإسلامي الأردنية تطالب الشعوب والحكومات بمساندة الأسرى
- 29 54. فاعليات أردنية تدعو لمساندة الأسرى الفلسطينيين والعرب في معركة "الأمعاء الخاوية"
- 29 55. نقابيون أردنيون يعتصمون تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

لبنان:

- 30 56. لبنان: حركة أمل تدين الاستيطان والتهويد واغتيال الأسير جرادات

عربي، إسلامي:

- 30 57. الشيخ القرضاوي يؤكد خلال استقباله مشعل دعمه لتحقيق المصالحة الفلسطينية
- 31 58. الخارجية المصرية تدين استشهاد الأسير الفلسطيني وتحمل "إسرائيل" المسؤولية
- 31 59. اتصالات مصرية بـ"حماس" لإنقاذ ملف المصالحة الفلسطينية
- 31 60. قطر تقدم 1.5 مليون دولار لجامعة بيرزيت في فلسطين
- 32 61. "البرلمان العربي" يحمل "إسرائيل" مسؤولية وفاة الأسير الفلسطيني "جرادات"
- 32 62. صحيفة إسرائيلية: الأمن المصري "يكهرب" الأنفاق على الحدود مع غزة لردع المهربين
- 33 63. سورية: المجلس الوطني يدعو قوات النظام لرفض قرار الانسحاب من الحدود مع "إسرائيل"
- 33 64. مركز سواسية لحقوق الإنسان: استشهاد جرادات في سجون الاحتلال انتهاك لحقوق الإنسان
- 34 65. قائد عسكري إيراني: طائرة "أيوب" حطقت 400 كلم فوق فلسطين
- 34 66. وفد متضامن متعدد الجنسيات يعبر من مصر إلى غزة

دولي:

- 34 67. واشنطن ولندن: لا مقترح بإلغاء ديون الأردن مقابل استقبال اللاجئين الفلسطينيين السوريين
- 35 68. الأمم المتحدة تدعو لإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ملابسات وفاة جرادات
- 35 69. الخارجية الروسية تدعو إلى حوار مباشر وسريع بين "إسرائيل" وفلسطين
- 36 70. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو إلى التحرك للاعتراف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب
- 36 71. جورج عبد الله و12 معتقل في فرنسا يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
- 36 72. صحيفة ساينس مونيتور: إقبال على أول روايتين إيرانيتين في "إسرائيل"

تقارير:

- 37 73. هبة الأسرى الفلسطينيين تدخل ننتياهو في مأزق جديد... وتفرج عن الضرائب

حوارات ومقالات:

- 40 74. خطاب دون مستوى دم الشهيد ومعاناة الأسرى... د. حسن أبو حشيش
- 40 75. إطلاق سراح الأسرى حقٌّ وليس قضيةً تفاوضيَّة... هاني المصري
- 43 76. الانتفاضة الثالثة وعام الحسم... عريب الرنتاوي
- 44 77. الإفراج عن السجناء لترميم جدار الثقة مع الفلسطينيين... اليكس فيشمان
- 45 78. أبو مازن يتعرض لبعض الضغط من الشارع... عمير ربابورت

كاريكاتير:

46

1. عباس يتهم إسرائيل بنشر الفوضى في الأراضي الفلسطينية: لن نسمح باندلاع انتفاضة مسلحة ثالثة
رام الله - أ ف ب: اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل بنشر الفوضى في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن وفاة المعتقل الفلسطيني عرفات جرادات "لا يمكن أن تمر ببساطة".
وقال عباس في خطاب في رام الله أمس، إن "الإسرائيليين يريدون الفوضى عندنا ونحن نعرف ذلك ولن نسمح لهم" بذلك.
وبعدما أشار إلى أن "الفلسطينيين يمرون بأيام صعبة، أكد عباس فقداننا الشهيد الأسير عرفات جرادات الذي اعتقل عندهم وعاد جثة هامة. وهي قضية لا يمكن أن تمر ببساطة (...). ولن نسمح بأن يقضي الأسرى حياتهم وعمرهم في السجون".
وأضاف "نحن نريد السلام والحرية لأسرانا، ومهما حاولوا أن يجرونا لمخططاتهم فلن ننجر (...). لن نسمح لهم باللعب بحياة أطفالنا وأبنائنا".
واتهم إسرائيل بأنها "تصعد ضد المتظاهرين الفلسطينيين وتطور في مواجهاتهم مع أطفالنا وشبابنا بإطلاق الرصاص الحي عليهم".
وحملّ عباس إسرائيل مسؤولية تدهور الأوضاع وقال "هم يتحملون المسؤولية. هم يتصدون للأطفال ويقتلونهم. ويستخدمون الرصاص الحي ويقتلون الأطفال. نحن طلاب سلام مبني على العدل والحرية والحق. ويريدون أن يوصلونا إلى مرحلة نحن لا نريد الوصول إليها. نحن طلاب سلام وطلاب عدل نريد الحرية واجتثاث الاستيطان".
وأكد "نريد السلام المبني على أساس دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وقال عباس إنه لن يسمح باندلاع انتفاضة مسلحة ثالثة.

الحياة، لندن، 2013/2/26

2. السلطة الفلسطينية تصرّ على ملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية على جرائمها

الخليل - وليد عوض: حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الاثنين، إسرائيل من عدم قدرة أي طرف على وقف تصاعد الحركة الشعبية ضدها بسبب ممارساتها.
وقال عبد ربه، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، تعليقا على تصاعد التظاهرات في الضفة الغربية وخشية إسرائيل من اندلاع انتفاضة ثالثة، إن "ما يجري هنا لا يعمل بالضغط على الأزرار".
وقال عبد ربه بهذا الصدد من إعلان إسرائيل الأحد أنها طلبت من السلطة الفلسطينية تهدئة الأوضاع في المناطق الفلسطينية، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني لا علم لديه فعليا بمثل هذا الطلب. وتابع قائلا: "لا توجد أي جهة تستطيع أن تقول للحركة الشعبية أن تتوقف لأن هذه الحركة الشعبية لا تعمل بوسائل الضغط على الأزرار في انطلاقتها وتوقفها".
ورأى عبد ربه أن "الهدف وراء إطلاق الأحاديث عن طلب كهذا من السلطة الفلسطينية يأتي في إطار محاولة إضعاف وتشويه السلطة داخليا"، متهما إسرائيل بأنها تسعى بكل الوسائل منذ سنوات لإضعاف السلطة وإظهارها عاجزة.
وحول خيارات اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، قال عبد ربه إن "الشعب الفلسطيني ليس مجموعة من الناس يجري توجيههم في هذا الاتجاه أو ذلك، بل إن لشعبنا تاريخا مجيدا في الدفاع عن نفسه وحقوقه وعن أبنائه في السجون وهو ضد الاستيطان وكل سياسات الاحتلال العنصرية".

وأكد عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى في السلطة الاثنتين الإصرار على التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة المسؤولين الإسرائيليين الذين تسببوا في قتل الأسير جرادات، مؤكدا أنها جريمة قتل كاملة الأركان، وقال "ولدينا نتائج التشريح الطبي التي تظهر بوضوح أنه قتل نتيجة التعذيب". وأشار قراقع بصفته وزيرا في الحكومة الفلسطينية لشؤون الأسرى بأنه أجرى مشاورات مع أكثر من مؤسسة حقوقية دولية أبدت تأييدها لمساعدة وملاحقة الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم الدولية، مضيفا "هذا حقنا وحق أسرة الشهيد جرادات ولن نسكت عليه، هي عملية قتل متعمدة مع سبق الإصرار".

القدس العربي، لندن، 2013/2/26

3. الداخلية في غزة: حدود القطاع آمنة ولا نسمح بمس أمن مصر

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن "حدود القطاع آمنة، ولا نسمح بمس أمن الأشقاء المصريين بحال من الأحوال". وشددت الوزارة في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الاثنتين، على أن الأنفاق مضبوطة تماما ومراقبة بشكل يضمن تحقيق هدفها الإنساني في تعزيز صمود الفلسطينيين ومواجهة الاحتلال. وأبدت قلقها الشديد من تصريحات مسؤولين مصريين، بشأن ما يجري في منطقة الأنفاق، جنوب القطاع، وما جاء فيها بشأن إغلاق الأنفاق بشكل نهائي وما صاحب ذلك من عمل ميداني على الأرض من قوات الأمن المصرية، في ظل عدم تغير واقع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد على ست سنوات، وتحكم الاحتلال في المعابر بإدخال ما يريد فقط بما لا يلبى الحد الأدنى من احتياجات القطاع. وقالت الداخلية "إن الاعتماد على الأنفاق حالة استثنائية واطرفارية لمواجهة الحصار المفروض على شعبنا، وفي حال توفر البديل وفتح المعابر بشكل كامل فإنه لا حاجة لنا بهذه الأنفاق التي تشكل شريان الحياة الرئيسي في الوقت الحالي".

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

4. حسن خريشة: جهات فلسطينية تسعى لإفشال الانتفاضة

غزة - نادر الصفدي: اتهم النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. حسن خريشة، جهات فلسطينية رسمية بالسعي لإفشال الانتفاضة الثالثة التي انطلقت شرارتها بعد عملية اغتيال الأسير عرفات جرادات أول أمس. وقال خريشة في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الاثنتين: "يبدو أن اندلاع انتفاضة جديدة في وجه الاحتلال الإسرائيلي يؤثر سلباً على جهات فلسطينية، فتسعى لإفشال ذلك بكل الطرق المتوفرة لها".

وأوضح أن شرارة الانتفاضة الثالثة في الأراضي الفلسطينية بدأت بالخروج والظهور، والأوضاع في الضفة مهيبنة جداً لتطور الأحداث الميدانية ووصولها لحالة تشابك دائم. وأكد خريشة أن اندلاع انتفاضة جديدة هو نتاج طبيعي لممارسات الاحتلال القمعية التي تمارس بحق الفلسطينيين، وخاصة الأسرى داخل السجون، متمنياً أن تستمر تلك المواجهات وتصل لحد الانتفاضة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

5. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية مع ألمانيا بـ 46 مليون يورو لتمويل مشاريع مختلفة

وقعت السلطة الفلسطينية الاثنين اتفاقية مع الحكومة الألمانية لتقديم دعم مالي وفني لتنفيذ وتمويل مشاريع مختلفة، وذلك بقيمة تزيد عن 46 مليون يورو.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير الشؤون الخارجية في رام الله رياض المالكي وممثلة ألمانيا باربارا ولف، حيث سيتم 37 مليون يورو من قيمة المنحة الألمانية لصالح مشاريع أهمها البلديات والتعليم والبنى التحتية.

ويتم وفق الاتفاقية، حسب بيان لوزارة الخارجية في رام الله، تخصيص مبلغ يزيد عن 9 ملايين يورو لمشاريع المجتمع المدني وبرنامج المياه والصرف الصحي ودعم التعليم المهني وسوق العمل، وتطوير القطاع الخاص، وصندوق الاستشارات السياسية والإصلاح، وصندوق الدراسات والخبراء، ودعم جودة البنية التحتية الوطنية في الأرض الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

6. محكمة فلسطينية تنظر في الطعن الذي قدمه دحلان ضد محمود عباس

رام الله: من المقرر أن تنظر المحكمة العليا الفلسطينية (بصفقتها المحكمة الدستورية)، ومقرها مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة)، الاثنين (2/25)، في الطعن الذي تقدم به القيادي المفصول من حركة "فتح" وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، ضد قرار رئيس السلطة محمود عباس، بسحب الحصانة البرلمانية منه، تمهيداً لمحاكمته في قضايا فساد.

وكان عباس قد أصدر قراراً برفع الحصانة البرلمانية عن دحلان، بعد تصاعد الخلافات بين الطرفين، وتوجيه دحلان اتهامات لمحمود عباس وأبنائه باستغلال السلطة، لتحقيق الثراء.

قدس برس، 2013/2/25

7. أسامة حمدان: تصريحات مسيئة من أحد قيادات فتح أجت لقاء المصالحة

قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان للجزيرة نت إن الحركة طلبت تأجيل اجتماع كان مقرراً بينها وبين حركة فتح بشأن المصالحة بعد غد الأربعاء في القاهرة، رداً على تصريحات مسيئة للمسار من أحد قيادات فتح.

وأضاف حمدان أن حماس فضلت ألا تعقب على تلك التصريحات التي أدلى بها رئيس وفد فتح المفاوض عزام الأحمد خلال ندوة عن المصالحة في رام الله بحضور رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، لكنها اتصلت بالراعي المصري وطلبت منه تأجيل اللقاء.

وتابع أن حماس طلبت التأجيل للتأكد من أن تصريحات الأحمد لن يكون لها أثر سلبي على عملية المصالحة التي من شأنها إنهاء الانقسام الذي حدث عام 2007، مشيراً إلى أن الاتصالات مستمرة لتحديد موعد جديد للقاء المرتقب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/25

8. فتح تنتقد طلب حماس تأجيل لقاء المصالحة في القاهرة

ذكرت البيان، دبي، 26/2/2013 من رام الله، أن حركة فتح اعتبرت طلب حركة حماس تأجيل لقاء المصالحة في العاصمة المصرية القاهرة الذي كان مفترضاً التثامه غداً وللمرة الثانية، لا يخدم المصالحة الفلسطينية بالمطلق.

وطالب الناطق باسم فتح فايز ابو عيطة في بيان صحافي، «حماس» بابداء جدية اكبر لتنفيذ اتفاق القاهرة وعلان الدوحة.

وقال ابو عيطة: ان هناك سقفا زمنيا لتنفيذ اتفاق المصالحة ومن المفترض ان يتم الالتزام بالسقف الزمني الذي حددته لقاءات القاهرة الاخيرة، مشيراً إلى ان تأجيل اللقاء «مرتين خلال فترة قصيرة لا يبشر بالخير». وشدد على ان «فتح» جاهزة و متمسكة بانجاز المصالحة الوطنية باعتبارها مصلحة فلسطينية عليا وخيارا استراتيجيا للحركة لمواجهة الاحتلال ومخططاته.

وأضافت القدس العربي، لندن، 26/2/2013 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن أمين سر حركة فتح وأمين سر مجلسها الثوري أمين مقبول، أكد ان المصالحة هي خيار استراتيجي للرئيس محمود عباس وحركة فتح، ومطلب وطني نسعى إليه بكل قوى ونرجو أن يكون هذا الفهم لدي حركة حماس. واستهجن مقبول في تصريحات إذاعية الاثنين، طلب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، تأجيل لقاء المصالحة والذي كان مقررا الأربعاء، على خلفية ما حدث في مقر منظمة التحرير بين الاحمد ودويك.

وشدد مقبول على أن كل ما تسوقه حماس من أحاديث حول تدخلات أمريكية وإسرائيلية لتعطيل المصالحة الفلسطينية هي مبررات تهدف إلى لتعطيل المصالحة.

ومن جهته دعا بسام زكارنة عضو المجلس الثوري لفتح رئيس نقابة الموظفين العموميين الاثنين حركة حماس للعودة إلى رشدها وعدم التهرب من انهاء الانقسام الفلسطيني، مؤكداً أن المصالحة الوطنية فوق كل اعتبار وهي مصلحة وطنية وغير مقبول إستخدام مبررات واهية للتهرب من استحقاق المصالحة.

وقال زكارنة في تصريح له على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي 'الفيس بوك': لا يعقل ان نستخدم نقد لقيادي في حماس للتهرب من انجاز المصالحة علما ان حماس يوميا تخون وتتهم وتهاجم كل القيادات من الشهيد الرمز ابو عمار والرئيس ابو مازن ناهيك عن قتل 700 شهيد واعاقة 620 قائدا والانقلاب على الشرعية والسيطرة بالقوة على مقدرات السلطة وكل ذلك تم والحوار استمر'.

واشار الى اتهامات حماس المتواصلة لفتح والسلطة بالتنسيق الامني مع اسرائيل، مضيفاً ان حماس تتسق امنيا بدون مشروع سياسي وتطالب بالمقاومة بالضفة وتمنعها في غزة دون مبرر ودون رد على الخروقات الاسرائيلية من قتل وتدمير واعتقال لشعبنا لا مفر من المصالحة رغم ذلك عودوا لرشدكم ولا تجعلوا الاحتلال يستفيد من الانقسام اكثر واستمروا بالحوار'.

9. خليل الحية: الاحتلال يحاصر غزة ويحظر دخول بعض السلع والمواد بالرغم من "التهدة"

غزة: جدّد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور خليل الحية التأكيد على أن حماس لا تتدخل في الشأن الداخلي المصري، وأكد أن "أمن مصر يتم تقديمه على أمن غزة لدى الشعب الفلسطيني؛ لأن أمن مصر وسيناء قوة لقطاع غزة".
ونفى الحية في تصريحات له خلال لقائه بوفد مصري بمدينة غزة اليوم الإثنين (25/2) سعي حركته لدفع قطاع غزة تجاه مصر، مشيراً إلى أن هذه الشائعات يرددها الإعلام الإسرائيلي.
وفى ملف الأنفاق، قال الحية: "إنّ الأنفاق تم حفرها لكسر الحصار على لقمة عيش الشعب الفلسطيني بالقطاع، والاحتلال يحاصر القطاع ويحظر دخول بعض السلع والمواد ورغم اتفاق التهدئة فالمعابر المحيطة بالقطاع مغلقة".

قدس برس، 2013/2/25

10. حماس: جرائم العدو الصهيوني لن تمر دون عقاب والمقاومة سبيلنا لدحر الاحتلال

غزة: أكدت حركة حماس أن المقاومة بكافة أشكالها، "وعلى رأسها المقاومة المسلحة"، كما قالت، "هي سبيلنا للتحرير والعودة ودحر المحتلين".
وجددت موقفها الراض للمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أن "أيّ سعي وراء نهج آخر (غير المقاومة) هو ركض وراء سراب، لن تكون نتيجته سوى مزيد من التنازل والتفريط".
وقالت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، في الذكرى التاسعة عشر لمجزرة الحرم الإبراهيمي التي استشهد فيها تسعة وعشرين فلسطينياً ببنيران المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين: "إن جرائم العدو الصهيوني ومغتصبيه لن تمرّ دون عقاب"، مشيرة إلى أنه "لا سبيل لردعه سوى التكاتف صفاً واحداً لتحقيق مصالحنا وطنية شاملة خلف برنامج نضالي موحد على أساس التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية".

قدس برس، 2013/2/25

11. لجان المقاومة الشعبية تدعو لإعادة النظر في التهدئة مع الاحتلال

غزة: دعا الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية "أبو مجاهد"، لإعادة النظر في التهدئة مع الاحتلال بعد استشهاد جرادات، مشدداً في الوقت نفسه على أن "هذه التهدئة لن تكبل يد المقاومة إذا ما أتيت أية فرصة لتحرير الأسرى".

الخليج، الشارقة، 2013/2/26

12. عباس زكي يدعو المجتمع الدولي لحماية الأسرى الفلسطينيين

رام الله- حامد جاد: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي "بتحرك المجتمع الدولي لحماية الأسرى الفلسطينيين، ووضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقهم".
وقال، "لغد" من فلسطين المحتلة، إن "الهبة الشعبية التي اندفعت تلقائياً منذ إعلان نبأ استشهاد جرادات تعد ظاهرة غير مسبوقه، وحدت الشعب الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه".

الغد، عمان، 2013/2/26

13. الأخبار: فتح تتصالح مع نفسها لمواجهة الإسلاميين في مخيم عين الحلوة

آمال خليل: التقى عصر السبت، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، عدد من مسؤولي حركة فتح في لبنان برئاسة المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد للتباحث في واقع الحركة، لا سيما في مخيم عين الحلوة بعد بروز الخلافات بين قادتها إلى السطح. مشاركة رئيس فرع مخابرات الجنوب في الجيش اللبناني العميد علي شحرور منحت غطاء لبنانياً للمجتمعين بضرورة توحيد الصفوف الفتاوية وتخطي الخلافات الداخلية لمواجهة الجماعات الإسلامية الأصولية التي رمت بقاياها من «جند الشام» و«فتح الإسلام» في المخيم.

ومن شروط المواجهة، بحسب المجتمعين، إحياء دور القائد السابق للكفاح المسلح العقيد محمود عيسى «اللينو» الذي نجح سابقاً في «تطهير المخيم من تلك الجماعات». لقاء السبت استكمل بقاء مصالحة عقد ليل أمس بين «اللينو» والأحمد بعد خلاف وقطيعة داما لأكثر من عام لأسباب فتاوية داخلية. وأعلنت مصادر مواكبة أن الضوء الأخضر أعلن فتاويها، ما ينذر بدخول المخيم في معركة وجود عسكرية بين فتح والفصائل الفلسطينية من جهة والأصوليين من جهة أخرى. وكانت قد انهالت اتصالات على «اللينو» في اليومين الماضيين بعد ما تردد عن اعداده لخطة عسكرية لضرب «جبهة النصرة» في مخيم عين الحلوة فور تشكيلها. وهو ما دفع الاحمد الى تناسي ملف المصالحة مع «حماس» والمجيء الى لبنان على وجه السرعة للاجتماع مع «اللينو».

الأخبار، بيروت، 2013/2/25

14. لبنان: مسيرتان لـ"الديموقراطية" في ذكرى انطلاقتها

نظمت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مسيرة في ذكرى انطلاقتها الـ44 الى مقبرة الشهداء في بيروت دعماً للاسير سامر العيساوي ورفاقه المضربين عن الطعام.

وشدد عضو قيادة الجبهة في لبنان احمد مصطفى على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. والقى عطاء الله حمود كلمة المقاومة الاسلامية في لبنان فدعا العرب والعالم الى التحرك لانقاذ حياة الاسرى. ثم القى ناصر حيدر كلمة اللجان والروابط الشعبية. كما نظمت الجبهة مسيرة مماثلة في مخيم برج البراجنة تقدمها عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل.

والقى عضو اللجنة المركزية يوسف احمد كلمة فدعا الى تحصين المخيمات الفلسطينية في لبنان وإبعادها عن دائرة التجاذبات. وشدد على ضرورة قيام وكالة الانروا بواجباتها تجاه النازحين الفلسطينيين من سوريا وتأمين المأوى المؤقت لهم.

السفير، بيروت، 2013/2/26

15. نتياهو يُجري مشاورات أمنية حول الوضع في الضفة عقب استشهاد الأسير جردات

ذكرت القدس، القدس، 2013/2/26، من رام الله، أن القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي ذكرت ان رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، أجرى اليوم الاثنين، مشاورات أمنية حول الاحداث في الضفة الغربية التي اعقبت استشهاد الاسير عرفات جردات في سجن مجدو وتم تشييعه اليوم في مسقط راسه في بلدة سعير بمحافظة الخليل. وازافت القناة ان نتياهو اجتمع ظهر اليوم الاثنين مع "طوني بليز" مبعوث اللجنة الرباعية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/26، من تل أبيب، أن المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال لوكالة الصحافة الفرنسية «إسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية أن تتصرف بمسؤولية لمنع التحريض والعنف الذي لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع». وأضاف: «في نهاية المطاف فإن محادثات السلام وليس العنف هي المطلوبة وقد حان الوقت لأن تقوم القيادة الفلسطينية بإنهاء مقاطعتها لمحادثات السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات». وقال بيان صادر عن مكتب نتياهو بأنه قام الاثنين بإجراء «مشاورات حول الأمن عقب الأحداث في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية)». من جهته، قال مصدر أمني إسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية إن مسؤولي الدفاع على اتصال دائم مع نظرائهم الفلسطينيين في محاولة لإعادة الهدوء. وأكدت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي وجود «مظاهرات متفرقة هنا وهناك» في الضفة الغربية أمس، لكنها أشارت إلى أنها صغيرة الحجم وبأنه لم تقع إصابات.

16. هآرتس: «إسرائيل» تمنع البناء بشكل دائم في أراضي السلطة الفلسطينية المصنفة بـ

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'هآرتس' الاثنين النقاب عن أن إسرائيل تمنع البناء في أراضي يسيطر عليها فلسطينيون بدوياً أمنية واهية، وقالت إن المتابع للأوضاع القائمة في الضفة الغربية يرى أنه ما زال الواقع السياسي والقانوني يدور بقدر كبير بحسب ما جاء في اتفاقية أوسلو التي وقعت في منتصف التسعينات، ووفقاً لتلك الاتفاقية فإن الجانب الإسرائيلي حول للسلطة الفلسطينية مسؤولية مطلقة عن المنطقة المصنفة باسم A، ومسؤولية مدنية عن المنطقة B وبهذا تكون السلطة تسيطر على 30 بالمئة من إجمالي المساحة الكلية للضفة الغربية.

وبحسب الاتفاقية فإن لإسرائيل الحق في استخدام صلاحياتها الأمنية في حال لزم الأمر خاصة في مناطق B إلا أن جهاز الأمن الإسرائيلي يستعمل سلطته استعمالاً دائماً لحاجات أخرى تزيد على الحاجات الأمنية المباشرة، مثل تنفيذ I الاعتقالات في المنطقتين، وبحسب الصحيفة فإن جيش الاحتلال يقوم بمنع البناء والتطوير خلال الفترة الأخيرة من العام الماضي وحتى اللحظة بادعاء أن هناك أسباباً أمنية تستدعي عدم البناء في 4700 دونم في المنطقتين المذكورتين قرب جدار الفصل العنصري، وبكلمات أخرى، زادت الصحيفة، يمكن القول إن الحكومة الإسرائيلية تحاول مسك العصا من طرفيها فهي إذا شاءت تظهر صورة أن الفلسطينيين يتمتعون بما يشبه الاستقلال في المناطق التي يسيطرون عليها، وفي صورة أخرى فهي تعامل هذه المناطق على أنها محتلة وتستعمل فيها أوامر عسكرية بحجة صلاحية أمنية.

وغير هذا فإنها أصدرت أوامرها بوضع يدها على ما يقارب من 1870 دونماً من المنطقتين المذكورتين بحجة استعمالها لشق شوارع تتصل بإنشاء الجدار العنصري، في حين تكون النتيجة المشتركة بين هذين الإجراءين هي الحد الكبير من استعمال المناطق التي حصل عليها الفلسطينيون باتفاقات أوسلو.

ويشمل منع البناء المناطق الواقعة قرب الجدار من جانبه الشرقي الفلسطيني، كما يمنع على طول امتداد 100-250 متراً من الجدار الفاصل، ويشار إلى أنه وفي عام 2011 تم تجديد 71 أمر منع بناء كهذا في المنطقة B إلى جانب 4 أوامر أخرى في المنطقة A.

وبحسب الإحصائيات فإن المساحة الكلية للأراضي التي صدر فيها أوامر حظر تبلغ نحو 3950 دونماً في المناطق B، بينما يوجد ما يقارب نحو 750 دونماً آخر في المنطقة A، أما في جهاز الأمن الإسرائيلي

والمشرف على إرسال الإخطارات للفلسطينيين فإنه يتحدث عن أن إصدار الأوامر بحق الفلسطينيين قانونياً يستند على قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية، في حين قال مصدر أمني رفيع المستوى وأحد المطلعين على الملف للصحيفة العبرية إن صلاحية جهاز الأمن لإصدار أوامر في المنطقتين لأسباب أمنية حصلت على إذن من المحكمة العليا بقرار حكم في منتصف العقد الماضي.

وتابع قائلاً إن جيش الاحتلال يمنع البناء على جانبي الجدار على طول نحو من 500 كم للمسار ما عدا أماكن يمر الجدار فيها بأرض كانت مبنية أصلاً، لافتاً إلى أن الحظر يشمل منع إطلاق نار بسلاح خفيف على قوات الجيش الإسرائيلي التي تسير قرب الجدار. أما النوع الثاني من الإخطارات والمتعلق بأوامر وضع اليد التي صدرت معظمها بعد اتفاقية أوسلو فإن الإحصائيات تشير إلى أن هناك 115 أمر وضع يد 99 منها في منطقة B و16 أمر في منطقة A وهي في جزء منها شوارع بديلة شُقت ليستعملها السكان الفلسطينيون بعد أن منع الجدار استعمال قطع الشارع السابقة.

وفي تعقيبها على إصدار أوامر وضع اليد قالت وزارة الأمن الإسرائيلية للصحيفة إن هذه الأوامر من أجل إنشاء جدار الأمن والبنية التحتية التي تصاحبه، زاعمة أن الأوامر صدرت على الأراضي بسبب حاجة عسكرية أمنية جوهرية لحماية السكان ومنع العمليات الفدائية، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/2/26

17. "إسرائيل": لا بوادر حسن نية لعباس قبل مجيء أوباما

قالت الإذاعة العامة الاسرائيلية (ريشت بيت) بان المستوى السياسي في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو اعطى تعليماته لقوات الاحتلال في الضفة الغربية التعامل بضبط النفس مع المتظاهرين الفلسطينيين. وأقرت مصادر سياسية اسرائيلية بان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يريد ان يحافظ على الهدوء والسيطرة على ما يجري في الضفة الغربية وهو سيجاول قريبا العمل على تهدئة الوضع. من جانب اخر حذرت المصادر بان وقوع خطأ (عمليات قتل) من قبل الجيش او المستوطنين او من قبل الفلسطينيين ضد الاسرائيليين فان الوضع من المحتمل ان يشتعل مجددا. ووفقا للمصادر فإسرائيل قررت عدم تقديم بوادر حسن نية للسلطة الفلسطينية الا بعد وصول الرئيس الامريكى للمنطقة الشهر المقبل.

فلسطين أون لاين، 2013/2/26

18. وورد تريبيون الأمريكية: المخابرات الإسرائيلية تعترف بخداع السلطة لها بمعلومات مزيفة

كشفت صحيفة (وورد تريبيون) الأمريكية اليوم الإثنين النقاب عن عملية اعتراف مسئول إسرائيلي بارز بأن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي انخدع بالسلطة الفلسطينية في مسألة التعاون في مكافحة التمرد. وأوضحت الصحيفة -في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- أن مدير وزارة الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية يوسي كويرفاسر، اعترف بأن جهاز الأمن الإسرائيلي حصل على معلومات خاطئة ومزيفة من قبل السلطة الفلسطينية.

وأضاف ضابط الاستخبارات البارز أن جهاز الأمن المسئول عن الأمن الداخلي بات متيمًا بقيادة المخابرات الفلسطينية على مدى العقد الأخير.

وتابع "ما حدث لمسؤولي جهاز الأمن أنهم سقطوا في حب الفلسطينيين الذين يتعاملون معهم، وهذا خطأ، وأنه شخصياً أجرى اتصالات مع هؤلاء الأشخاص أنفسهم إلا أنه لم يندفع بهم.

السبيل، عمان، 2013/2/26

19. "إسرائيل" تشكك بقدرة السلطة الفلسطينية على منع "انتفاضة ثالثة" إذا تدهورت الأوضاع

الناصرة - أسعد تلحمي: اتهمت أوساط عسكرية إسرائيلية السلطة الفلسطينية بتعمد تصعيد الاحتجاجات «لكن بشكل منضبط» في الضفة الغربية ضد الاحتلال الإسرائيلي، فيما عبر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي آفي ديختر عن قلقه من أن يؤدي تصاعد الاحتجاجات العنيفة في الضفة إلى اندلاع انتفاضة جديدة إذا أسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى.

وذكرت المصادر ان السلطة الفلسطينية معنية بتصعيد «الاحتجاجات الشعبية» لكن مع منع «أعمال إرهابية» إلى حين زيارة الرئيس الأميركي باراك اوباما إلى المنطقة في العشرين من الشهر المقبل وذلك بهدف إعادة الملف الفلسطيني، خصوصاً قضية الأسرى، إلى أجندة الزيارة بعد أن تبين أن الملفين الإيراني والسوري هما الملفان الرئيسيان على جدول أعمال زيارته.

في الوقت ذاته أكدت المصادر نفسها أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليس معنياً بأن تفقد السلطة السيطرة على الشارع إلى درجة اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة وعمليات مسلحة أو انتحارية، لكنها حذرت من حصول ذلك رغماً عن السلطة «التي ليس أكيداً أنها تسيطر تماماً على الأوضاع، وعلى الرأي العام الغاضب في أعقاب استشهاد الأسير عرفات جرادات». وحذرت من أن خيبة أمل فلسطينية من نتائج زيارة الرئيس اوباما يمكن أن تتسبب بتدهور الوضع.

وقال ديختر للاداعة الإسرائيلية «وقعت الانتفاضتان السابقتان نتيجة لسقوط عدد كبير من القتلى (خلال احتجاجات). يمثل سقوط قتلى وصفة مؤكدة تقريباً لتصعيد أعنف». وأضاف إنه يجب على إسرائيل أن تتحسس خطاها عند التصدي لأي احتجاجات، متهماً الفلسطينيين بمحاولة الظهور في صورة الضحايا قبل زيارة الرئيس الأميركي الى المنطقة الشهر المقبل.

وقال ديختر «لا أعتقد أن السلطة الفلسطينية ستكسب من وراء انتفاضة مثلما لم تكسب أي شيء من الانتفاضتين الأولى والثانية. لكن بعدما اتبعوا تفكيراً ضعيفاً ومشوهاً عبر السنوات فإنهم لا يدركون دائماً ما هي مصلحتهم».

وقال ديختر «إنهم (الفلسطينيون) يحاولون جرنا إلى وضع يسفر عن سقوط قتلى من الأطفال».

الحياة، لندن، 2013/2/26

20. التلفزيون الإسرائيلي: سبع خطوات إسرائيلية وهمية لمنع "انتفاضة ثالثة"

القدس المحتلة: كشف التلفزيون الإسرائيلي عن أن القيادة الأمنية والعسكرية في تل أبيب ترى أنها يجب ان تقوم بسبع خطوات سريعة لمنع اندلاع انتفاضة فلسطينية في الضفة الغربية، والتي تبدو في ظاهرها كأنها تخدم القضية الفلسطينية، ولكنها تُعدّ أحد أساليب القيادة الإسرائيلية للمراوغة وكسب الوقت.

وأشار التلفزيون الإسرائيلي إلى ان كبار المحللين يرون أن قيادة اسرائيل دائماً تخطئ الظن والتقدير، بدليل أنها لم تنتبأ باندلاع الانتفاضة الاولى ولا الثانية و«بالتالي لا احد يصدق انها تحسن التنبؤ الآن». وتلك الخطوات هي:

أولاً: رفع الحواجز في مدن وقرى وبلدات الضفة، وتخفيف الضغط على السكان هناك.
ثانياً: منع الاحتكاك وتخفيف اصطدام الفلسطينيين بالجنود الإسرائيليين.
ثالثاً: عدم استخدام الرصاص الحي لمنع سقوط شهداء، والاكتفاء بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.
رابعاً: الاعتماد على قوات تفريق الشغب المدربة، وليس على الجيش والجنود الذين «ينفعلون» ويطلقون النار ضد المتظاهرين.
خامساً: إعادة الأموال المحتجزة في إسرائيل، وتسهيل حصول موظفي السلطة الفلسطينية على الرواتب حتى قبل موعدها.
سادساً: محاربة ومنع اعتداءات المستوطنين، كتلك التي تحدثت في بلدة قصرة وغيرها من البلدات، التي شهدت إرهاباً متكرراً.
سابعاً: تحريك الملف السياسي، ومطالبة الرئيس الأميركي باراك أوباما بتقديم أي شيء للقيادة الفلسطينية لتهدئة روع الشارع الفلسطيني.

البيان، دبي، 2013/2/26

21. إبراهيم صرصور يطلب إجراء لقاء بين أوباما وأعضاء الكنيست العرب

تل أبيب: توجه النائب إبراهيم صرصور، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل (الشق الجنوبي) ورئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي، برسالة إلى السفير الأميركي في تل أبيب، دان شبيرو، يطلب فيها إجراء لقاء بين الرئيس باراك أوباما وأعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الذين يمثلون الجماهير العربية (فلسطينية 48)، وذلك خلال زيارة أوباما المرتقبة لـ"إسرائيل".
وقال صرصور في رسالته العاجلة، إن لقاء كهذا مهم للغاية للطرفين وسيكون الأول من نوعه في تاريخ إسرائيل، حيث يريد النواب العرب منه أن يطلعوا الرئيس الأميركي على أوضاع المواطنين العرب في إسرائيل وما يعانونه من ممارسات وسياسات تمييز وعلى رغبة هذه الشريحة من المواطنين الإسرائيليين، المعترزين بانتمائهم لشعبهم الفلسطيني وأمتهم العربية، في فرض مسيرة مفاوضات سلام حقيقية ووقف التدهور إلى العنف في المنطقة.
ويكتب النائب صرصور إلى السفير أن قضية الأسرى الفلسطينيين تحتاج إلى علاج مختلف عن طريقة الحكومة الإسرائيلية: «فهم جزء من تعقيدات الصراع، لكن بالإمكان جعلهم جزءاً من الحل. فلماذا لا يتم إطلاق سراح الأسرى، خصوصاً أولئك الذين تنص اتفاقيات أوسلو على إطلاقهم، أي الأسرى الذين يقعون في السجون ما قبل اتفاقيات أوسلو، أو أولئك الأسرى المعتقلين إدارياً ولا توجد ضد أي منهم أية تهمة أو محاكمة أو إدانة أمنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/26

22. رئيس الكنيست بنيامين بن أليعازر يحذر من اندلاع "انتفاضة ثالثة"

تل أبيب: حذر رئيس الكنيست الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر من اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى انهيار الأمن في الأردن ومصر والسعودية وعدد من دول المنطقة. وبحسبه فإن

«الانتفاضة الثالثة ستكون أكثر دموية». ودعا بن أليعازر رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى القيام بـ«عملية سياسية» قبل أن يتم فرض عملية سياسية عليه. وقال إن الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني «زهقا» من الاحتلال وآثاره المدمرة على المستقبل.

ومن جهة ثانية، كشف أنه وعلى الرغم من أن الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تعتبر مناطق «A» خاضعة للسيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية ومناطق «B» خاضعة لسيطرة إدارية فلسطينية، إلا أن إسرائيل ما زالت تتعامل في الواقع مع هذه المناطق باعتبارها محتلة تحت سيطرة جيشها، وتمنع البناء على أجزاء منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/26

23. رسائل "تطيف أجواء" من "إسرائيل" إلى تركيا

(د.ب.أ): صرح مسؤولون حكوميون "إسرائيليون" بأن "إسرائيل" بعثت برسائل إلى أنقرة على مدار الأسبوعين الماضيين أعربت فيها عن رغبتها في خلق "ديناميكية أكثر إيجابية" في ما يتعلق بالعلاقات المتوترة بشدة مع تركيا بما يتيح للجانبين العمل معاً لتعزيز المصالح المشتركة. وأوضحت صحيفة "جيروزاليم بوست" في موقعها الإلكتروني، أمس، أن الرسائل أرسلت قبيل الجولة التي بدأها وزير الخارجية الأمريكي الجديد جون كيري وتستمر عشرة أيام يزور خلالها تسع دول من بينها تركيا. ووفقاً لما نقلته الصحيفة عن مسؤول حكومي، فإن رسالة "إسرائيل" تؤكد أن من المهم لـ"إسرائيل" وتركيا "تحقيق المزيد من العناصر الإيجابية في العلاقات".

وقال "هناك أسباب عدة تجعل الوضع الحالي غير مقبول.. من مصلحة الطرفين أن تكون هناك علاقات أفضل لأسباب عدة أولها وأهمها سوريا التي يؤدي التمزق المتزايد هناك إلى وصول الأسلحة إلى مختلف الجماعات المتطرفة. وهناك أسباب أخرى تجعلك تفكر في أن تركيا و"إسرائيل" سيجدان أنه من المفيد أن تكون بينهما علاقة أكثر إيجابية".

الخليج، الشارقة، 2013/2/26

24. "إسرائيل" تختبر "حيثس 3": جربنا صاروخا لا مثيل له في العالم

تل أبيب: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن إجراء تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ «حيثس 3» المضاد للصواريخ، مؤكدة أنه أحدث الصواريخ من نوعه، و«الذي لا يوجد مثيل له في العالم»، كما قال الخبير ميكى روبين، أحد المبادرين لتطويره في شركة الصناعات الجوية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، بعدما أجرى مشاورات أمنية حول الأوضاع في الضفة الغربية، إن يد إسرائيل ممدودة دائماً إلى السلام ولكننا نعد العدة دائماً إلى احتمالات أخرى. وفي هذا السياق أرحب بالتجربة الناجحة للصاروخ «حيثس 3» الذي يشهد على القدرات التكنولوجية والأمنية العالية التي تتمتع بها دولة إسرائيل بفضل الصناعات الحربية ووزارة الدفاع وتعاوننا مع الولايات المتحدة. هذا سيمكننا، في إطار أي سيناريو كان - سواء كان سلمياً أو إذا تحرك أعداء السلام، من تعزيز أمن مواطني إسرائيل».

والصاروخ «حيثس 3»، هو جزء من منظومة صواريخ «أرو» التي تطورها إسرائيل على قاعدة الخبرة الأميركية العالية في الموضوع، وتقوم الولايات المتحدة بتمويل غالبية مصاريفها، بدعوى أنها أسلحة

دفاعية. وهي تهدف إلى إسقاط أي صواريخ تطلق باتجاه إسرائيل على ارتفاعات عالية بدرجة تسمح بتدمير أي رؤوس حربية غير تقليدية بشكل آمن. وأجريت التجربة على جيل جديد من المنظومة يدعى «أرو 3»، والذي يهدف إلى تعزيز الدفاعات لمواجهة أي تهديدات محتملة أو مزعومة لإسرائيل، بما فيها تلك التي تشكلها إيران وسوريا. ويقول مصمم المنظومة إنها أثبتت نجاحها فيما يصل إلى 90 في المائة من التجارب الحية.

ومع أن التجربة لم تتضمن، أمس، اعتراضاً لأي هدف، إلا أنه أجري بغرض اختبار انطلاق الصاروخ في الجو. وصممت صواريخ «أرو 3» الاعتراضية لإطلاقها في الفضاء حيث تنفصل رؤوسها الحربية وتتحول إلى مقذوفات تتعقب الصواريخ المستهدفة وتصطدم بها.

وتصنع هذه الصواريخ في مركز الصناعات التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، بالشراكة مع وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون) وشركة «بوينج» الأميركية. ووصفت واشنطن دعمها للصواريخ الاعتراضية الإسرائيلية بأنه سبيل لطمأنة إسرائيل بامتلاك وسيلة أكثر أمناً للدفاع عن نفسها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/26

25. "إسرائيل" تنصب منظومة القبة الحديدية في غوش دان

القدس المحتلة - آمال شحادة: قرر الجيش الإسرائيلي نصب قبة حديدية في غوش دان، منطقة تل أبيب، في خطة لنقل هذه المنظومة المضادة للصواريخ في مختلف مناطق إسرائيل لفحص مدى قدرتها وجهوزيتها، في حال تعرضت المنطقة لصواريخ، على أن تصبح هذه المنظومة قادرة على تنفيذ مهمة مواجهة الصواريخ في كل إسرائيل". وأعلن الجيش أن "نصب القبة الحديدية في مختلف أنحاء إسرائيل، يأتي في ظل حاجة توفير الأمن لإسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/2/26

26. الإذاعة الإسرائيلية الرسمية: "جهات سياسية عليا" تدعو للتفاوض مع الفلسطينيين

الناصرة - برهوم جرابسي: دعا سياسيون إسرائيليون أمس الاثنين، حكومتهم إلى دفع المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وانتقد عدد منهم شكل تعامل حكومة الاحتلال مع السلطة الفلسطينية، مثل احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، وعدم نقلها للسلطة، إلا بتأخير كبير، في حين توقع مصادر إسرائيلية، أن تكون القيادة الفلسطينية في رام الله معنية باشتعال ميداني قبل وصول الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة، كي تفرض عليه منح أولوية للقضية الفلسطينية في أجندته الخارجية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية عن وصفتهم بـ "جهات سياسية عليا" انتقاداتها لقرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل أكثر من شهرين، بمنع نقل أموال الضرائب الفلسطينية إلى السلطة الفلسطينية، وقالت تلك الجهات، إن هذه أموال ضرائب فلسطينية تستخدمها السلطة لدفع رواتب العاملين لديها وفي الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقالت تلك "الجهات"، إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كان قد حذرت مرارا من السيناريو القائم على الأرض في الأيام الأخيرة، فقط الآن تتذكر حكومة إسرائيل بأن عليها أن تشجع الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أن تنشط ضد المواجهات القائمة، بحسب ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية.

وحسب تلك "الجهات" فإن قيادة السلطة الفلسطينية تسيطر على "علو اللهب" في مظاهرات الضفة الغربية، إلا ان القيادة تتخوف من أن تفقد السيطرة على الأحداث، ولهذا فإن جيش الاحتلال والمخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" أجروا في الفترة الأخيرة استعدادات لمواجهة الأحداث الجارية في هذه الأيام. وقالت "الجهات" ذاتها للذاعة، إن جيش الاحتلال لم يستطع تقدير متى ستندلع المظاهرات والمواجهات القائمة، وفي نفس الوقت، فإن القيادات الفلسطينية تشجع على أن تكون مقاومة شعبية غير مسلحة. كما أن صحيفة "معاريف" الإسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية قولها، إن القيادة الفلسطينية معنية بمقاومة منضبطة، قبيل وصول الرئيس الأميركي الى البلاد في العشرين من الشهر المقبل آذار (مارس)، وهذا بهدف جمل أوباما على تغيير سلم أولويات زيارته وطرح المسألة الفلسطينية بعمومها وموضوع الأسرى بخصوصه، على رأس جدول أعمال الزيارة الرئاسية. وحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، فإن القرار الفلسطيني جاء على خلفية الاحاديث التي تصل من واشنطن عن نية اوباما الاهتمام في زيارته أساسا بمسألتي إيران وسورية والبحث فقط هامشيا في المسألة الفلسطينية.

وقالت "معاريف" إن إسرائيل تعمل في هذه الاثناء من خلال عدة قنوات "بهدف تهدئة الأجواء".

الغد، عمان، 2013/2/26

27. فلسطينيو الداخل يحذرون من تجاهل قضية الأسرى

وديع عواودة- الناصرة: دعا النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي إلى تصعيد التضامن مع الأسرى محليا ودوليا. وكان الطيبي قد زار بعض الأسرى ومنهم الأسير ماهر يونس في سجن جلبوع، والذي انضم للإضراب المفتوح عن الطعام أمس الأحد احتجاجا على التتكيل به وبزملائه. ووفقا لبيان أصدره الطيبي فإن الأسير يونس المحكوم بالمؤبد منذ 31 عاما يؤكد أن الاحتلال يواصل تعذيب الأسرى والانتقام منهم بكل المستويات.

وقال الطيبي للجزيرة نت إن تصعيد الاحتجاج الفلسطيني سيجبر الاحتلال على الإفراج عن العيساوي ورفاقه، وحذر إسرائيل من تبعات التباطؤ في ذلك. وأوضح أنه سيستأنف الاتصالات اليوم مع مصر لدعوتها للتدخل الفوري.

وانتقد رئيس بلدية الناصرة رئيس الحكم المحلي العربي في أراضي 48 رامز جرابسي "ازدواجية" الموقف الدولي، وتساءل كيف كانت ستثور ثائرة العالم لو كانت عملية الأسر معاكسة، وناشد فصائل الشعب الفلسطيني الوحدة، مؤكدا على أن تسوية قضية الأسرى تكمن بإنهاء الاحتلال.

من جانبه قال رئيس لجنة المتابعة العليا -أعلى هيئة تمثيلية لفلسطيني الداخل- محمد زيدان إن تحديات خطيرة تنتظر الشعب الفلسطيني في ظل استمرار غطرسة إسرائيل ومضيها في الاستيطان والتهويد والقمع، وهو ما يتطلب استعادة اللحمة الوطنية.

وحذر زيدان إسرائيل من مواصلة صم آذانها وعيونها عن مأساة الأسرى وقال إن انتفاضة ثالثة قادمة ستكون أشد وأكثر دموية.

بدوره أكد رئيس لجنة الدفاع عن الحريات ومتابعة قضايا الشهداء والأسرى والجرحى الشيخ رائد صلاح على حتمية انتصار أمعاء الأسير الفلسطيني الخاوية على السجان الإسرائيلي.

ونوه في حديث للجزيرة نت إلى أن هناك خطة سيباشر في تطبيقها بدءاً من اليوم لتعميق الوعي العالمي بقضية الأسرى، موازاة مع تصعيد الاحتجاج المحلي عبر نصب خيم احتجاج واعتصامات داخل مدن 48. الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/25

28. هآرتس: اليمين الإسرائيلي يمنع خطة لتطوير شرقي القدس

ذكرت صحيفة "هآرتس" أن عناصر من اليمين الإسرائيلي المتطرف، منعوا خطة أعدتها بلدية مدينة القدس، كانت تهدف إلى تطوير البنية التحتية في المناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون في شرقي مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الصحيفة أن الخطة كانت تهدف إلى إقامة عدد من المنازل الجديدة للمواطنين الفلسطينيين، ومنح تراخيص لعدد من المنازل، وبالإضافة إلى تطوير البنية التحتية في المدينة، وترميم المناطق الأثرية فيها.

وبينت الصحيفة أن الخطة قدمت قبل نحو شهرين للنقاش في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في مدينة القدس، ولكن وبسبب الضغوط التي مارسها أعضاء المجلس من اليمين المتطرف والذين كان على رأسهم "ياثير حباي" الذي كان في حزب المفدال ولكن استقال من الحزب، و"ديدي حرشكوبيتس" من حزب "اسرائيل بيتنا"، تم تعديل العديد من البنود وتقليص الخدمات فيها.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعديلات التي أجراها أعضاء اليمين تمنع المواطنين الفلسطينيين من البناء في مناطق شرقي القدس، ولا تسمح سوى بتميم المباني الأثرية والمباني العامة القديمة في المنطقة.

عكا أون لاين، 2013/2/25

29. الآلاف يشيعون الشهيد "جرادات" .. والغضب الشعبي يتصاعد

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/2/26، عن مراسليها، أن آلاف المواطنين إلى جانب ممثلي القوى والعديد من المؤسسات والفعاليات الوطنية في محافظة الخليل شاركوا، أمس، في تشييع جثمان الشهيد الأسير عرفات جرادات إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه ببلدة سعير شمال شرقي المدينة، فيما تواصلت موجة الغضب الشعبي تنديداً بجريمة الاغتيال تخللتها مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق أصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

في الوقت نفسه، تواصلت امس، فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي في أنحاء الضفة والقطاع.

ففي الخليل، انطلقت أمس مراسم تشييع الشهيد جرادات من المستشفى الأهلي حيث أودع الجثمان الليلة قبل الماضية - بموكب عسكري مهيب وبمشاركة آلاف من المواطنين، فيما أطلق مسلحون من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح النار تحية للشهيد عند وصوله إلى بلدته، ثم نقل الجثمان إلى منزل عائلته لتمكينها من وداعه، حيث أصيبت زوجته ووالدته وعدد من أفراد بحالات إغماء أثناء ذلك.

وحضر مراسم التشييع، بعد الصلاة على الجثمان أمام منزل العائلة، رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك ووزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب وسلطان أبو العينين وعباس زكي ومدير نادي الأسير قدورة فارس، وعميد الأسرى المحررين أحمد أبو السكر، وقادة الأجهزة الأمنية في المحافظة.

في الإطار، أصيب امس، 88 مواطناً خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان وجيش الاحتلال في مخيم العروب وبلدة بيت أمر ومنطقة بيت عينون ومدينة الخليل، غالبيتهم اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال تشييع الآلاف من محافظة الخليل لجثمان الشهيد عرفات جرادات.

وفي بيت لحم، أصيب خمسة شبان خلال مواجهات اندلعت، امس، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي، وعشرات الشبان الفلسطينيين، عند المدخل الشمالي للمدينة المحاذي لقبة راحيل "مسجد بلال بن رباح"، احتجاجاً على جريمة تصفية ادارة سجون الاحتلال للأسير عرفات جرادات في سجن مجدو، وعلى عدم اطلاق سراح الاسرى المضربين عن الطعام.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المسيلة للدموع، وقنابل الصوت، باتجاه عشرات الشبان المحتجين على سياسة وجرائم الاحتلال ضد أسرى الحرية في سجون الاحتلال، وان الشبان رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ما أدى إلى إصابة خمسة شبان بجروح.

وأمام سجن "عوفر" الإسرائيلي جنوب غرب رام الله، أصيب شابان بالرصاص الحي وعشرات الإصابات بالاختناق إثر المواجهات العنيفة التي اندلعت أمس، جراح أحدهما وُصفت بالمتوسطة.

وشارك في المواجهات أكثر من 400 طالب من جامعة بيرزيت، حيث دعت حركة الشبيبة الفتحاوية وعدد من الفصائل الى مسيرة غاضبة نحو سجن عوفر، ردا على استشهد الأسير عرفات جرادات.

وقال ضابط الإسعاف الميداني طلال عيدة: "لقد تم إسعاف أكثر من 60 حالة اختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع، والتي أطلقها جنود الاحتلال بكثافة تجاه المتظاهرين".

وفي طولكرم، أصيب، أمس، شاب بعيار مطاطي في عينه، إثر إطلاق قوات الاحتلال الرصاص المطاطي صوب عشرات الشبان الذين خرجوا في مسيرة تضامنية مع الأسرى، وتنديداً باستشهاد الأسير عرفات جرادات.

وفي غزة، تظاهر مئات المواطنين أمس، دعماً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين يواجهون ظروفاً صعبة أدت إلى استشهد الأسير عرفات جرادات.

وانطلقت التظاهرة التي نظمتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية من أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، يتقدمها أهالي الأسرى وعدد من ممثلي المؤسسات الأهلية والأحزاب السياسية وأعضاء لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية متجهة إلى مقر الأمم المتحدة، احتجاجاً على عدم فعالية دورها في قضية الأسرى في سجون الاحتلال.

ورفع المشاركون في التظاهرة صوراً للأسرى وأعلام فلسطين ولافتات تندد بالهجمة الشرسة على الأسرى في سجون الاحتلال، ورددوا هتافات وطنية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل العاجل من أجل الإفراج عن الأسرى وعدم تجاهل أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام.

وأوردت السبيل، عمان، 2013/2/26، أن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي واصلت لليوم الثاني على التوالي الإضراب الشامل عن الطعام عقب استشهاد الأسير عرفات جرادات من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة السبت.

وقال نائب رئيس رابطة الأسرى والمحربين أحمد الفليت إن الحركة الأسيرة واصلت إضرابها الشامل لليوم الثاني على التوالي، بعد استشهاد الأسير جرادات والمقرر لمدة ثلاثة أيام.

وأوضح أن سجون الاحتلال تشهد توتراً كبيراً قبل استشهاد جرادات على خلفية إجراءات مصلحة السجون، وزاد بوتيرة كبيرة بعده خوفاً على حياة الأسرى المضربين عن الطعام والمرضى في ظل تعنت الاحتلال بالإفراج عنهم.

وذكر الفليت أن الأسرى يتخذون قرارات تكتيكية يومية وخطوات، تنديداً بسياسة الاحتلال ومصلحة السجون القمعية واعتداءاتها المتواصلة بحق الأسرى، ومن بينها إرجاع الوجبات، وإعاقة العد اليومي، وتأخير العودة للسجن.

وجدد التأكيد على أن الأسرى ماضون في قرارهم الإضراب الشامل في 14 أبريل القادم بيوم الأسير الفلسطيني، والذكرى الأولى لمعركة "الكرامة"، مشيراً إلى أنه سيبدأ نخبياً وسيعم كافة السجون. وأضاف **الحياة، لندن، 2013/2/26**، عن محمد يونس، أن وزير الأسرى عيسى قراقع الذي التقى الطبيب الفلسطيني الذي شارك في التشريح قال لـ «الحياة» إن «الشهيد تعرض لضرب مبرح وشديد، آثاره ما زالت باقية على النسيج والعضلات أسفل الجلد. ضرب على الرقبة والعمود الفقري والقصص الصدري. هناك أضلاع متكسرة».

وتحول بيت العزاء إلى مهرجان وطني، شارك فيه عشرات القادة السياسيين والنشطاء من حركة «فتح» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» وقوى اليسار. وبدأ الحزن على شبان بلدته، وقال أحدهم إن «كل أبناء البلدة يحبونه لأنه صاحب خلق ربيع». وأجج رحيل جرادات الحركة الشعبية التضامنية مع الأسرى، حيث اندلعت لليوم الثاني على التوالي اشتباكات واسعة بين الشبان والجنود في مختلف أنحاء الضفة الغربية. وتداعى كثير من الفلسطينيين إلى مراكز الاعتصام التضامني مع الأسرى المنتشرة في مختلف المدن. ووصفت التظاهرات في بعض المواقع بأنها تماثل التظاهرات التي عهدها الفلسطينيون أثناء الانتفاضة. وتفاعل الفلسطينيون بمختلف فئاتهم مع الإضراب الذي تخوضه نخبة من الأسرى في السجون الإسرائيلية، وتطالب بمعاملة عادلة لحوالي خمسة آلاف أسير يخضعون لقوانين جائرة تقيهم خلف القضبان سنين طويلة من دون محاكمة. وشاركت قوات الأمن الوطني في تشييع الجثمان، وأطلق سبعة جنود 21 طلقة في الهواء تحية لروحه.

ونشرت **البيان، دبي، 2013/2/26**، أن وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع أكد أمس التمسك بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية بالتنسيق لمقاضاة المسؤولين الإسرائيليين الذين تسببوا في استشهاد جرادات.

وقال إنها «جريمة قتل مكتملة الأركان، ولدينا نتائج التشريح الطبي التي تظهر بوضوح أنه قتل بدم بارد نتيجة التعذيب».

وأضاف قراقع إنه أجرى مشاورات مع أكثر من مؤسسة حقوقية دولية أبدت تأييدها لمساعدة وملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية. وتزامنت جنازة تشييع جثمان الشهيد الأسير عرفات جرادات ببلدة سعير في الخليل أمس مع الذكرى الـ 19 لمذبحة الحرم الإبراهيمي، التي ارتكبتها المستوطنون باروخ جولدشتاين في العام 1994، حيث أطلق النار على المصلين في المسجد الإبراهيمي أثناء أدائهم الصلاة فجر يوم جمعة في شهر رمضان، ما أدى لاستشهاد 29 مصلياً وجرح 150 آخرين، قبل أن يقاومه مصلون آخرون ويقتلوه.

30. "العمل من أجل فلسطيني سورية": الأمن السوري يعتقل عدداً من اللاجئيين بينهم قيادي في حماس

دمشق: قال ناشطون فلسطينيون إن الأمن التابعة للنظام السوري أقدمت على اعتقال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المهندس ياسر كتلو في منطقة مشروع دمر في العاصمة دمشق، واقتادته إلى جهة مجهولة، دون توضيح الأسباب التي دعته لاتخاذ هذا الإجراء.

وذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، أن الأمن السوري اعتقل أيضا الشاب الفلسطيني باسل العمايري من حرم كلية الطب، مشيرة إلى أن العمايري طالب في كلية الطب البشري في السنة الثانية. ونوهت إلى أن الأمن السوري كان اعتقل قبل أيام الشاب الفلسطيني يوسف الخطيب سنة ثانية طب بشري، من داخل الحرم الجامعي أيضاً. كما جرى اعتقال الشاب محمد حسين هواري (35 عاماً) من سكان مخيم العائدين، من أمام منزله على طريق الشام.

وأشارت المجموعة إلى اختفاء آثار للاجئين فلسطينيين، هما: قاسم محمد الطويلي من سكان مخيم اليرموك، وذلك أثناء توجهه لجلب الخبز، وحنين عزات عطايا، وذلك أثناء خروجها من منطقة عدرا العمالية.

قدس برس، 2013/2/26

31. "العمل من أجل فلسطينيي سورية" تحذر من كارثة إنسانية في مخيم النيرب للاجئين بسورية

دمشق: حذرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" من حدوث كارثة إنسانية في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في سورية بعد نفاذ مادة الطحين.

وقالت في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (2/26): "إن مخيم النيرب يعيش أسوأ حالاته الاقتصادية، مما ينذر بكارثة إنسانية هناك بسبب نفاذ مادة الطحين عن المخيم ما أدى إلى توقف بعض المخابز عن العمل وسبب أزمة كبيرة في الحصول على مادة الخبز"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن أهالي المخيم "يعانون من شح المواد الغذائية والمحروقات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وشبكة الاتصالات عنه لأيام طويلة".

وأشارت إلى أن بعض مناطق المخيم شهدت مواجهات مسلحة عنيفة بين مجموعات الجيش الحر التي استهدفت حاجزاً تابعاً للجيش النظامي على سكة القطار أول مخيم النيرب بأسلحة مضادة للطيران.

وذكرت المجموعة أن هذا القصف الذي وجهه الجيش الحر للمخيم جاء رداً على الهجوم الذي نفذته اللجان الأمنية التابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة - والجيش النظامي عصر أمس (الاثنين) على الجيش الحر في تل شغيب والذي أدى إلى إصابة عدد من عناصر الجيش الحر، كما قالت.

قدس برس، 2013/2/26

32. مركز أسرى فلسطين: وحدات خاصة إسرائيلية تقتحم غرف الأسرى في معتقل النقب الصحراوي

تواصل سلطات الاحتلال إجراءاتها الاستفزازية بحق الأسرى، وأفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن وحدات خاصة ترافقها عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت الليلة قبل الماضية غرف الأسرى في معتقل النقب الصحراوي، وأجرت حملة تفتيش واسعة استمرت لعدة ساعات.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت المعتقل بشكل مفاجئ، وأخرجت الأسرى في العراء في ساعات الليل في البرد القارس، وشرعت في إجراء حملة تفتيش دقيقة لغرفهم، وصادرت بعض حاجياتهم الشخصية، فيما كانت تتعامل مع الأسرى بشكل استفزازي وقاسٍ جداً.

البيان، دبي، 2013/2/26

33. نادي الأسير: الاحتلال ينقل خمسين أسيراً من "عوفر" بشكل عقابي

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات سجن "عوفر" الإسرائيلي القريب من رام الله، نقلت 50 أسيراً بشكل عقابي بعد احتجاجهم على عزل الأسير أدهم جرادات. وقال النادي في بيان مكتوب اليوم الاثنين، إن أسرى قسم الوحدة الوطنية في سجن "عوفر" المسمى قسم "15" احتجوا على عزل جرادات وهو من أقرباء الشهيد عرفات جرادات، وردت سلطات السجن على ذلك بعزل 50 أسيراً. ولم تتضح الأسباب من وراء عزل الأسير جرادات، وإن جاءت تزامناً مع تشييع جثمان الشهيد عرفات، الذي توفي إثر التعذيب داخل سجن "مجدو" السبت الماضي بعد خمسة أيام فقط على اعتقاله من قبل قوات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

34. وزارة شؤون الأسرى: الأسرى المرضى حقل تجارب للأطباء المتدربين

رام الله - "الأيام": ازداد الوضع الصحي للأسرى المرضى في سجون الاحتلال قسوةً وخطورةً، بعد أن تحولوا إلى ضحايا لسياسة الإهمال الطبي، والتجارب الطبية التي يجربها أطباء متدربون في السجون. ورصدت وزارة الأسرى، أمس، في تقرير صادر عنها حالات عدد من الأسرى المرضى الذين تحولوا مع استمرار آلامهم وتفاقم الأمراض في أجسامهم إلى كتل لحمية مدمرة، وحياتهم مهددة بالموت.

الأيام، رام الله، 2013/2/26

35. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى 11 أسيراً

رام الله - "الأيام": ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام بشكل متواصل في سجون الاحتلال إلى أحد عشر أسيراً وأسيرة. وأفاد نادي الأسير، أمس، في بيان صادر عنه، أمس، بأن الأسير ماهر يونس انضم إلى المضربين عن الطعام بشكل متواصل ليصل عدد الأسرى المضربين إلى 11 أسيراً. يُذكر أن الأسرى المضربين هم: سامر العيساوي، أيمن الشراونة، جعفر عز الدين، طارق قعدان، أيمن صقر، عمر دار أيوب، سفيان ربيع، حازم الطويل، منى قعدان، يونس الحروب، ماهر يونس.

الأيام، رام الله، 2013/2/26

36. حسن خاطر: مخطط إسرائيلي للسيطرة الكاملة على المسجد الإبراهيمي والمسجد الأقصى

عمان - نادبة سعد الدين: يخطط الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع نطاق سيطرته على الحرم الإبراهيمي الشريف بأكثر من 75% من مساحته، كما الحال اليوم، وذلك على وقع ذكرى المذبحة الذي ارتكبها منذ 19 عاماً ضد زهاء 100 شهيد و150 جريحاً فلسطينياً.

وقال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حسن خاطر إن "سلطات الاحتلال لن تكتفي بالوضع الذي فرضته في المسجد الإبراهيمي الشريف، والذي تسيطر من خلاله على 75 % من مساحته سيطرة كاملة، مبقية 25 % فقط منه بيد المسلمين".
وأضاف، لـ"الغد" من القدس المحتلة، إن "الاحتلال يخطط للسيطرة الكاملة، ليس فقط على المسجد الإبراهيمي وإنما على المسجد الأقصى المبارك أيضاً"، محذراً من "ما ينفذه حالياً من تقسيم الأقصى زمنياً بين المصلين المسلمين والمتطرفين اليهود، كمدخل للسيطرة عليه بشكل كامل".
وأوضح بأن الاحتلال فرض، بقوة الأمر الواقع، تقسيماً زمنياً للأقصى، مخصصاً 12 ساعة تقريباً من الفترة الصباحية حتى ما قبل صلاة الظهر للمستوطنين والمتطرفين اليهود يومياً، باستثناء عدد محدود من أيام الأسبوع، مثل يومي السبت والجمعة". واعتبر أن "ذلك يسمح لهم بالمزيد من الاقتحام وانتهاك حرمة المسجد الأقصى"، لافتاً إلى معطيات رقمية حديثة أفادت مؤخراً باقتحام 10 ملايين يهودي وسائح أجنبي للمسجد الأقصى خلال العام الماضي.

الغد، عمان، 2013/2/26

37. الاحتلال يعتقل 18 طفلاً من قرية تل في نابلس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، 18 طفلاً من قرية تل جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية.
وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية تل وحاصرت مجموعة من الأطفال والفتية كانوا يلعبون كرة القدم، واعتقلت 18 منهم ونقلتهم إلى أحد المعسكرات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

38. مستوطنون يدنسوا المسجد الأقصى.. والجيش الإسرائيلي يعتدي على المصلين

رام الله (الاتحاد) - اندلعت مواجهات عنيفة بين المصلين الفلسطينيين وعشرات المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة جنود الجيش الإسرائيلي. واقتحم نحو 60 مستوطناً ودنسوا الأقصى بحراسة عسكرية مشددة، وتجولوا في ساحات الأقصى، وحاولوا أداء بعض الطقوس التلمودية، ومنعت قوات الجيش الإسرائيلي الاقتراب منهم. واعتدت قوات الجيش الإسرائيلي على عدد من المصلين الذين تواجدوا في المسجد الأقصى.

وحذر الشيخ يوسف ادعيس رئيس المحكمة العليا الشرعية رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، من الدعوات التي أطلقتها الجماعات اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى والتي تدخل في إطار إعلان حرب. ودعا ادعيس أبناء الشعب الفلسطيني خاصة أبناء مدينة القدس إلى تكثيف التواجد في المدينة المقدسة والمواظبة على الصلاة في المسجد الأقصى للدفاع عنه وإفشال مخططات اقتحامه.

الاتحاد، ابوظبي، 2013/2/26

39. رائد فتوح: ادخال 350 شاحنة مساعدات.. وتصدير شاحنة زهور عبر معبر كرم أبو سالم

قررت سلطات الاحتلال، صباح اليوم الثلاثاء فتح معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة، لإدخال مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات والبضائع، بالإضافة إلى 30 شاحنة محملة بـ "الحصمة" للقطاع الخاص، وتصدير شاحنة محملة بالزهور إلى دول أوروبا. وأوضح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع المهندس رائد فتوح، في تصريح صحفي له، إن الاحتلال سيدخل عبر المعبر 350 شاحنة محملة بالمساعدات، بالإضافة للبضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمواصلات. ونوه فتوح إلى أنه سيتم أيضاً ضخ كميات من غاز الطهي، بالإضافة لإدخال كميات من الأسمت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية بغزة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/26

40. نقابة المهندسين الفلسطينيين: إدخال مواد بناء إلى غزة عبر مصر للمرة الأولى

أكدت نقابة المهندسين الفلسطينيين في غزة، أنها استلمت ثلاث عشرة شاحنة محملة بمواد البناء، وصلت القطاع من جمهورية مصر العربية عبر معبر رفح البري. ونجح وفد نقابة المهندسين المصريين -الذي وصل غزة- بإدخال المواد عبر الطرق الرسمية من خلال معبر رفح، في خطوة تأتي على طريق كسر الحصار بعد محاولات جادة جرت بالتعاون بين نقابة المهندسين المصريين والفلسطينيين. من جانبه، أكد نقيب المهندسين المصريين المهندس ماجد خلوصي أن مصر لن تترك غزة وحدها، مشيراً إلى أن نقابته ستمارس دورها؛ لإدخال مواد البناء إلى غزة، والمساهمة في عملية إعمار القطاع. ورحب نقيب المهندسين-محافظات غزة المهندس كنعان عبيد بهذه الخطوة، شاكرًا نقابة المهندسين المصريين على جهودها. وطالب عبيد مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص المصري، بكسر الحصار والاستفادة من إدخال مواد البناء والبضائع المصرية ودعا إلى عمل منطقة تجارة حرة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/26

41. رفح: عائلات تضرب عن الطعام تضامناً مع أبنائها الأسرى

محمد الجمل: أعلنت العديد من العائلات الفلسطينية إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع أبنائها الأسرى في سجون الاحتلال، وأعلن عشرات من أفراد عائلة الشاعر البدء بإضراب مفتوح عن الطعام تضامناً مع ابنهم الأسير محمود وباقي الأسرى. أما منى حرب فأكدت أن والدها ووالدتها وأشقائها والعديد من أفراد عائلتها قرروا البدء بإضراب مفتوح عن الطعام تضامناً مع شقيقها سعيد، الذي يعيش ظروفًا صحية صعبة ويتعرض لإهمال طبي متعمد، وأوضحت أن شقيقها لا زال يعاني بسبب إصابته بالرصاص خلال عملية اعتقاله قبل نحو خمس سنوات، وهو بحاجة إلى علاج مكثف، منوهة إلى أن الاحتلال يتعمد إهماله صحياً. وأعربت حرب عن خشيتها من أن يلاقي شقيقها المصير الذي لاقاه الأسير عرفات جرادات، داعية إلى هبة جماهيرية كبيرة من أجل نصره الأسرى ووقف ما يتعرضون له من تنكيل وإهمال.

الأيام، رام الله، 2013/2/26

42. "شاهد" تقيم ورشة عمل تحت عنوان: التعامل الأمثل مع الأونروا والجهات الحكومية في لبنان

أقامت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) بالتعاون مع اللجان الأهلية وفعاليات المجتمع الأهلي في منطقة صور، ورشة عمل حول آليات التعامل الأمثل مع الأونروا والجهات الحكومية في لبنان، عقدت الورشة في قاعة رابطة دير القاسي في مخيم الرشيدية.

قدّم الورشة محمود الحنفي مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، وقد تمحور النقاش حول آليات التعامل الفعال مع الأونروا والجهات الحكومية، في سبيل تحقيق المطالب والحقوق المتعلقة بالقضايا والشؤون الحياتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. واعتبر الحنفي أن الموضوعية والجدية والمهنية والنفس الطويل والصدق في تبني المطالب الشعبية والهمة والنشاط كلها شروط واجبة كي تُحقّق أي جهة مطلوبة أهدافها الإنسانية، ودعا أيضاً إلى التجرد عند تبني مطالب اللاجئين الفلسطينيين بعيداً عن أي مصالح شخصية تضر بسمعة ومكانة التمثيل الذي تحمله.

كما تحدث الحنفي عن أبرز الملفات التي تتابعها (شاهد)، وعن الأهداف والرؤية التي ترغب في تحقيقها، كي ينعم اللاجئ الفلسطيني في لبنان بالعيش الكريم الذي يحقق له حصانة ضد أي مساس بحق العودة، كما تحدث عن أهمية التعاون في إدارة الحملات المطالبة منوهاً إلى حملة حق الملكية وأهميتها في تسليط الضوء والمطالبة بالسماح للاجئ الفلسطيني بحق التملك العقاري.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، 2013/2/25

43. وصول 48 شاحنة ثقّل 945 متراً مكعباً من الزلزل إلى قطاع غزة

رفح - محمد حسين: وصل إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح 48 شاحنة ثقّل 945 متراً مكعباً من الزلزل وذلك لتلبية احتياجات مشروعات إعادة الإعمار.

ويذكر أنه سبق خلال الأيام الماضية إدخال عدد 2499 شاحنة أقلت 62 ألفاً و539 متراً مكعباً من الزلزل وهي ضمن دفعات مواد البناء التي تكلفت قطر بإرسالها إلى القطاع في إطار مشروعات إعادة إعمار غزة.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/26

44. الصليب الأحمر: السماح لذوي 44 أسيراً من قطاع غزة بزيارة أبنائهم في سجن نفحة

غزة: تمكن العشرات من أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من سكان قطاع غزة، صباح اليوم الاثنين (2/25)، من زيارة أبنائهم المعتقلين في سجن "نفحة" الإسرائيلي.

وأفادت مصادر في اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن اثنين وستين فلسطينياً توجهوا صباح اليوم الاثنين لزيارة أربعة وأربعين أسيراً من أسرى قطاع غزة القابعين في سجن "نفحة" الصحراوي، وذلك عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.

قدس برس، 2013/2/25

45. نادي الأسير: تدهور مفاجئ في صحة الأسيرين المضربين عز الدين وقعدان

جنين: أفاد نادي الأسير بأن الوضع الصحي للأسيرين جعفر عز الدين وطارق قعدان في غاية من الصعوبة، حيث تم نقلهما إلى مستشفى "أساف هروفية" يوم أمس، نتيجة تدهور مفاجئ في حالتها الصحية جراء استمرارهما في الإضراب عن الطعام منذ ثلاثة أشهر.

وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس بأن "حالة من القلق تسود بين أواسط الأطباء المشرفين على علاج الأسيرين عزالدين وقعدان، وتحديدًا وضع الأسير جعفر عز الدين الذي فقد من وزنه منذ بداية إضرابه 27 كغم، حتى وصل وزنه إلى 47 كغم إضافة إلى توقفه عن شرب الماء لبضعة أيام، حيث وافق على العودة للماء و أخذ وجبة واحدة من السكر والفيتامينات والتي لا تعتبر في القانون الدولي بدائل طعام"، مشيرًا إلى أن "الأسير طارق قعدان، والذي نقل هو الآخر في ذات الظروف يعاني من نفس الأعراض ويكتفي فقط بشرب الماء ووافق على أخذ وجبة واحدة فقط من السكر والفيتامينات".

قدس برس، 2013/2/25

46. والدة العيساوي: لا نريد ان يكون مصير أبنائنا كمصير جرادات

غزة: دعت والدة الاسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ عدة اشهر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بتحقيق وعده لها بتبويض السجون الإسرائيلية من المعتقلين. جاء ذلك في كلمة عبر الهاتف لوالدة العيساوي خلال مهرجان خطابي نظمته لجان المقاومة الشعبية، وجمعية "واعد" للأسرى والمحررين اليوم الاثنين (2/25) بعنوان "غضب الأحرار" امام مقر الصليب الاحمر الفلسطيني بغزة بحضور عدد من اهالي الاسرى والمتضامين والمحررين. وأضافت والدة العيساوي في كلمتها: "اننا لا ننتظر ان يكون مصير ابنائنا كمصير عرفات جرادات الذي استشهد في سجون الاحتلال قبل يومين، فلا نريد عودتهم شهداء". وأعربت عن أملها ان يتم الافراج قريبا عن الاسرى في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2013/2/25

47. لأول مرة في غزة.. تنفيذ مناورة تدريبية تحاكي حدوث زلزل

غزة: نفذت طواقم الدفاع المدني في غزة، اليوم الاثنين (2/25)، بالتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" مناورة تدريبية تحاكي إنقاذ مصابين من أسفل مباني انهارت نتيجة هزة أرضية. وشارك في المناورة التدريبية، التي نُفذت على أرض مقر وزارة الداخلية - الشق المدني - المدمر بفعل صواريخ وقذائف الاحتلال خلال العدوان الأخير في تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي، العشرات من عناصر وضباط الدفاع المدني. وتأتي هذه المناورة الحية لتحاكي عمليات الإنقاذ والإطفاء والإسعاف أثناء القصف والانفجارات، حيث شارك فيها طواقم إنقاذ وإطفاء ثل الإسلام والمليتحقين بالدورة التأسيسية الرابعة للضباط. وجسدت طواقم الانقاذ التابعة للدفاع المدني عمليات انتشال جرحى من أسفل ركام مباني تعرضت لزلزال أو هزة أرضية. كما قامت طواقم الإطفاء التابعة للدفاع المدني بإخماد حرائق نشبت في المباني عقب سقوطها وأخلت كافة الإصابات من المكان.

قدس برس، 2013/2/25

48. طبيب إسرائيلي: حالة الأسير الفلسطيني محمد التاج "ميؤوس منها"

رام الله: قالت مصادر حقوقية إن الأسير الفلسطيني محمد كامل رفيق التاج (43 عامًا)، نُقل بشكل مفاجئ، أمس الاثنين، إلى مستشفى "مائير" الإسرائيلي، اثر تدهور حالته الصحية، حيث خضع لعملية جراحية عاجلة لإنقاذ حياته.

وقال وزير شؤون الأسرى والمعتقلين عيسى قراقع: "إن الأسير التاج يعاني منذ عدة شهور من مشاكل في الرئتين بعد خوضه إضرابا عن الطعام لمدة 56 يوماً للمطالبة بالاعتراف به كأسير حرب". وأضاف قراقع في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أنه رغم تدهور الحالة الصحية للأسير التاج، وإقرار أطباء إدارة السجون الإسرائيلية بخطورة وضعه بعدما أصبح يعيش 18 ساعة على جهاز الأوكسجين الصناعي؛ استمرت سلطات الاحتلال في إهمال علاجه حتى أصيب بانتكاسة صحية". وأشار إلى أن الأسير التاج خضع لعملية جراحية في الصدر وغادر غرفة العمليات بعد اخذ عينات من الرئتين، وأبلغه الطبيب الذي أجرى العملية أن حالته ميؤوس منها وسيعيش على أنبوية الأوكسجين. وأكد قراقع أن الوحدة القانونية في الوزارة قدمت طلبا عاجلا للإفراج عن الأسير التاج، لدى "محكمة تلثي المدة" بعدما قضى عشر سنوات من محكوميته البالغة 14 عامًا ونصف العام، نظرًا لخطورة حالته الصحية، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير التاج.

قدس برس، 2013/2/26

49. اعتقال طالب فلسطيني من الجامعة العبرية لتضامنه مع الأسرى

الناصرة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين (2/25)، طالبًا فلسطينيًا من سكان الأراضي المحتلة عام 1948، يدرس في الجامعة العبرية، بعد مداومة السكن الجامعي ليلاً، وذلك على خلفية مشاركته في فعاليات تضامنية مع الأسرى.

قدس برس، 2013/2/26

50. فلسطينيو 48 يتظاهرون أمام معتقل "مجدو" الذي استشهد فيه جرادات

الناصرة: دعت الحركة الوطنية الأسيرة في الأراضي المحتلة عام 1948 إلى مظاهرة أمام معتقل "مجدو" الإسرائيلي، الثلاثاء (2/26)، وذلك استنكارًا لاستشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات تحت التعذيب، ونصرة للأسرى المضربين عن الطعام. وناشدت الرابطة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الأفراد والجماعات والأحزاب والمؤسسات في الداخل للفلسطيني للمشاركة في التظاهرة التي ستنظم في الساعة الثالثة عصرًا (بحسب توقيت فلسطين) بأكبر عدد ممكن. ونعت الحركة لأبناء الشعب الفلسطيني الأسير الشهيد جرادات (30 عامًا)، الذي اعتقل يوم الثامن عشر من شباط (فبراير) الجاري، واستشهد تحت التعذيب في سجن "مجدو" بعد ستة أيام فقط على اعتقاله، بحسب ما جاء في نتائج التشريح التي أعلنت عنها وزارة الأسرى.

قدس برس، 2013/2/26

51. الضفة: تعليق إضراب المرضين

قرر مجلس نقابة الممرضين باجتماع عقده مساء اليوم تعليق الإضراب المفتوح لغاية 25 آذار المقبل. وأكد المجلس أن هذا القرار اتخذ بناءً على وعود أكيدة بتحقيق مطالب الممرضين خلال الأسبوع المقبل. وجاء القرار بعد دراسة المجلس عدداً من الخيارات تقدم بها نواب لفك أو تعليق الإضراب. وقال نقيب الممرضين محمد حتملة إن نسبة المشاركة في التوقف المفتوح فاقت التوقعات وأحدثت خلافاً في كافة المستشفيات الحكومية باستثناء أقسام الطوارئ.

السبيل، عمان، 2013/2/26

52. رئيس الوزراء الأردني: عدم استقرار المنطقة مرده غياب حل عادل للقضية الفلسطينية

وكالة بترنا: أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساس في المنطقة التي تعيش حالة من عدم الاستقرار مردها عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وأشاد النسور، خلال لقائه أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز، بموقف بلجيكا الداعم للقضية الفلسطينية.

من جهته، أعرب وزير الخارجية البلجيكي عن الأمل بأن تسهم زيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة للمنطقة بتحريك عملية السلام وصولاً إلى تحقيق السلام المستند إلى حل الدولتين. وأثنى على موقف الأردن في استقبال اللاجئين الفلسطينيين والسوريين.

الغد، عمان، 2013/2/26

53. جبهة العمل الإسلامي الأردنية تطالب الشعوب والحكومات بمساندة الأسرى

طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الأردنية الحكومات العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها إزاء قضية الأسرى العادلة، مندداً بتصاعد الانتهاكات الصهيونية بحقهم وآخرها "جريمة" قتل الشهيد عرفات جرادات في سجن "مجدو" الصهيوني. وأشاد مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب م. مراد العضايلة في تصريح له اليوم بانقضاء الأسرى في السجون الاحتلال، وتفاعل الشعب الفلسطيني مع هذه القضية. واعتبر أن "جريمة" مقتل الأسير الشهيد جرادات "تكشف الوجه البغيض للاحتلال وتستفز المشاعر الإنسانية لدى كل المدافعين عن حقوق البشر في العالم".

ودعا العضايلة المؤسسات الحقوقية والإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى كشف الانتهاكات المستمرة ضد الأسرى. وحث الشعب الفلسطيني على "الالتفاف حول خيار المقاومة لمواجهة صلف الاحتلال الذي لا يرضى حق ولا ذمة". وأكد وقوف الشعب الأردني مع شقيقه الفلسطيني حتى تحرير الأرض والأسرى جميعاً وتحصيل سائر الحقوق.

السبيل، عمان، 2013/2/26

54. فاعليات أردنية تدعو لمساندة الأسرى الفلسطينيين والعرب في معركة "الأمعاء الخاوية"

عمان - غادة الشيخ: دعت فاعليات وطنية أردنية إلى مساندة قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في هبته ونضاله ضد المحتلين الإسرائيليين.

واعتبر حزب الحركة القومية الديمقراطية المباشرة، أن قتل الأسير عرفات جرادات تحت تعذيب الجلادين الإسرائيليين، بمثابة إدانة لا تقبل التأويل حيال الممارسات الوحشية، وكافة أشكال التعذيب التي تمارسها السلطات المحتلة. وطالب الحزب؛ المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والإقليمية والدولية، القيام بدورها الإنساني الحقوقي إزاء الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وفضح جرائم الاحتلال الصهيوني إزاء الشعب الفلسطيني بشكل عام والأسرى بشكل خاص، وفق بيان له أمس. إلى ذلك؛ أكدت رابطة الكتاب الأردنيين "وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني البطل في هبته المجيدة"، مؤكدة العمل على توفير كافة سبل الدعم المادية والسياسية لهذه الهبة الجماهيرية، وفق بيان لها أصدرته أمس. ودعت الرابطة السلطة الفلسطينية إلى "مغادرة التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني، وأن لا تخضع لمطالبه"، مطالبة "النظام العربي الرسمي بمغادرة خيار التسوية البائس والكف عن استخدام مقولة السلام خيار استراتيجي". وطالبت الفصائل الفلسطينية بوضع حد لحالة الانقسام، والتوحد على قاعدة مقاومة الاحتلال، وتوفير كافة السبل للنهوض بالهبة الجماهيرية باتجاه إشعال "الانتفاضة الثالثة" ضد الاحتلال. وفي هذا السياق، تنفذ الحملة الشبابية الأردنية لنصرة الأسرى وأهالي الأسرى الأردنيين، مسيرة غضب عصر اليوم قرب مسجد الكالوتي القريب من السفارة الإسرائيلية في عمان، للاحتجاج على التكتيل الإسرائيلي بحق الأسرى.

بدوره، دعا ملقّي تجمع الخط الساخن الشعوب العربية والإسلامية بكافة مؤسساتها ومنظماتها وأحزابها، للوقوف بحزم وشدة إزاء إجراءات الاحتلال الإسرائيلي وأعماله الإجرامية فوق "أرض فلسطين العربية المسلمة وبخاصة فيما يتعلق ببيت المقدس". وأضاف بيان الملقّي، الذي صدر على لسان رئيسه د. بركات عوجان، أمس، إلى "الانقسام بين حركتي فتح وحماس، ما زاد الصهاينة إمعاناً في التخريب لكل ما هو عربي إسلامي ومسيحي في فلسطين".

الغد، عمان، 2013/2/26

55. نقابيون أردنيون يعتصمون تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

عمان - محمد الكيالي: شارك نقابيون وحزبيون أردنيون في الاعتصام الذي دعت إليه لجنة فلسطين النقابية، للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي أمس أمام مجمع النقابات المهنية، وذلك بعد يومين من استشهاد الأسير عرفات جرادات في سجون الاحتلال.

وأكد رئيس مجلس النقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة على أن صمود الشعب الفلسطيني على أرضه يعتبر مقاومة ضد الاحتلال، داعياً القوى الشعبية والنقابية ومؤسسات المجتمع المدني للوقوف إلى جانب قضية الأسرى، الذين سيعلمون انتفاضة جديدة ضد الظلم والطغيان.

بدوره، انتقد رئيس لجنة الحريات في نقابة المهندسين ذيب غنما مؤسسات العمل العربي والدولي لضعفها في التعامل مع قضية العرب الأولى، ومن بينها قضية الأسرى.

من جانبه، قال رئيس لجنة فلسطين النقابية د. مظفر الجلامدة أن الأسرى "يسطرون تضحيات جليلة من أجل فلسطين والوطن والقضية رغم معاناتهم".

وأعلن رئيس لجنة المعتقلين والأسرى في اتحاد المحامين العرب عضو مجلس نقابة المحامين الأردنيين ناصر ناصر أن الاتحاد يرصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، وأنه سيقوم بمخاطبة مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى، حتى يتمكن من محاكمة مرتكبي تلك الجرائم أمام

المحاكم الدولية. وقال ناصر، في بيان باسم اللجنة وزع خلال الاعتصام، إن اتحاد المحامين العرب سيعمل على تشكيل لجنة تتولى دعوة النيابة العامة في المحكمة الجنائية الدولية لزيارة الاسرى.

الغد، عمان، 2013/2/26

56. لبنان: حركة أمل تدين الاستيطان والتهويد واغتيال الأسير جرادات

أعلن المكتب السياسي لحركة "أمل" إدانته "جريمة اغتيال الأسير المناضل عرفات جرادات على أيدي جلاديه الصهاينة بعد تعذيبه حتى الموت". وأعلن المكتب السياسي في بيان "تضامن الحركة التام مع المناضلين والمجاهدين المعتقلين في سجون العدو الإسرائيلي، ومع أهلنا في الأراضي المحتلة التي حولها الكيان الصهيوني إلى سجن كبير للشعب الفلسطيني". وأكدت حركة "أمل" إدانتها الدعوات الإسرائيلية المتكررة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، وكذلك لاستشراء عمليات الاستيطان والتهويد في القدس والضفة الغربية.

المستقبل، بيروت، 2013/2/26

57. الشيخ القرضاوي يؤكد خلال استقباله مشعل دعمه لتحقيق المصالحة الفلسطينية

الدوحة - بوابة الشرق: استقبل فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في منزله، الاثنين 2013/2/25، الأستاذ خالد مشعل رئيس المكتب التنفيذي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، والوفد المرافق له.

وقد أطلع الأستاذ خالد مشعل سماحة الشيخ القرضاوي على مستجدات القضية الفلسطينية على الساحة العربية والإسلامية والدولية، وكذلك الحديث عن ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية وفق رؤية شاملة للحركة، تتعامل مع هذه القضية كحزمة واحدة.

وتطرق اللقاء إلى أحوال مصر وما يكاد لها، وأن قضية نجاح التجربة الإسلامية في مصر موضع رهان كبير على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وكذلك الحديث عن آمال الثورات العربية وآلامها، وآفاق التعاون بين دول الربيع العربي، ودورهم في استنهاض الأمة، وإحياء قضاياها المصرية، وعلى رأسها أم القضايا، قضية المسلمين الأولى: قضية فلسطين الأسيرة.

وأكد فضيلة الشيخ القرضاوي دعمه لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتذليل كل العقبات الداخلية والخارجية التي تسعى لإجهاضها، وتهدف إلى تصدع البيت الفلسطيني، وتعميق جذور الانقسام بين أبنائه، مضيفاً: إن ما يجمع الفلسطينيين على اختلاف فصائلهم وتوجهاتهم أكثر مما يفرقهم، وما يدعوهم للتكاتف والتناصح أكثر مما يركن بهم إلى التنافر والتشردم والتناطح.

وابتهل فضيلة الشيخ إلى الله بالدعاء أن يخرج مصر من هذه الكبوة، وأن يعجل بالفرج لإخواننا المضطهدين في سوريا وأن يحرر فلسطين كل فلسطين من أيدي الصهاينة المجرمين.

الشرق، الدوحة، 2013/2/25

58. الخارجية المصرية تدين استشهاد الأسير الفلسطيني وتحمل "إسرائيل" المسؤولية

كتبت أميرة عبد السلام: ندد محمد عمرو وزير الخارجية المصري بالسياسات الإسرائيلية في حق الأسرى الفلسطينيين، والتي أدت إلى استشهاد الأسير "عرفات جرادات" في سجن "مجدو" الإسرائيلي.

وحذر عمرو من أن استمرار السياسات الإسرائيلية سيؤدي إلى انفجار الأوضاع في فلسطين، ومن تداعيات ذلك على الأوضاع في المنطقة ككل، محملاً "إسرائيل" مسؤولية أي تدهور للأوضاع في المنطقة. وأعرب عمرو عن تعازيه لعائلة الأسير الشهيد، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ موقف قوى من ممارسات "إسرائيل" اللإنسانية في حق الأسرى الفلسطينيين.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

59. اتصالات مصرية بـ"حماس" لإنقاذ ملف المصالحة الفلسطينية

آمال رسلان: كشف مصدر فلسطيني لـ"اليوم السابع" عن اتصالات مصرية مكثفة خلال الساعات الماضية بحركة حماس، لمحاولة إقناعها بالعدول عن قرارها بإلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً بعد غد الأربعاء في القاهرة، مع حركة فتح، لبحث المشاورات النهائية الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة الرئيس محمود عباس. وأوضح المصدر، أن الاتصالات حتى الآن لم تسفر عن جديد.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

60. قطر تقدم 1.5 مليون دولار لجامعة بيرزيت في فلسطين

الدوحة - قنا: قامت دولة قطر بتقديم مليون ونصف مليون دولار لجامعة بيرزيت في الضفة الغربية في فلسطين على شكل دعم تقدمه الجامعة للطلبة غير المقتدرين مالياً، وهو من مصادر العجز المالي السنوي في هذه المؤسسة.

ويأتي هذا التبرع كجزء من مساهمة دولة قطر في مساندة المسيرة التعليمية الفلسطينية الرائدة رغم الاحتلال الإسرائيلي. وسبق أن زار وفد برئاسة رئيس الجامعة دولة قطر، وتم الاتفاق على أن يقوم الوفد بزيارة أخرى قريبة للدولة بغرض مساعدة هذه المؤسسة التعليمية العريقة وتعميق التعاون معها.

الشرق، الدوحة، 2013/2/26

61. "البرلمان العربي" يحمل "إسرائيل" مسؤولية وفاة الأسير الفلسطيني "جرادات"

آمال رسلان: نعى أحمد محمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، الشهيد الفلسطيني عرفات جرادات الذي لقي مصرعه أثناء التحقيق معه في سجن مجدو شمال الإسرائيلي، وأكد الجروان أن سلطة الاحتلال قامت وتقوم بمخالفة التزاماتها لاتفاقيات جنيف والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الأسرى والمعتقلين، محملاً بذلك حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الشهيد جرادات وحياة بقية الأسرى وخصوصاً المضربين عن الطعام.

وقال رئيس البرلمان، في بيان له اليوم، إن البرلمان يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الباسل وأسراه المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، داعياً المنظمات الدولية لتحمل مسؤولياتها لإطلاق سراح الأسير الفلسطيني سامر العيساوي وزملائه المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني. كما طالب الجروان الفلسطينيين إلى وحدة الموقف في قضية الأسرى، خاصة وأنها قضية إجماع وطني فلسطيني لمواجهة السياسات الصهيونية العنصرية.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

62. صحيفة إسرائيلية: الأمن المصري "يكهرب" الأنفاق على الحدود مع غزة لردع المهربين

ذكرت صحيفة "كالكايست" الاقتصادية الإسرائيلية في تقرير لها اليوم الاثنين 2013/2/25، أن قوات الأمن المصرية باتت تستخدم طرقاً حديثة وغير متوقعة للمهربين العاملين على أنفاق التهريب المنتشرة على طول حدود القطاع مع مصر، موضحة أن الأمن المصري "يكهرب" أنفاق التهريب بالإضافة لسدها بمياه البحر ومياه الصرف الصحي.

وأشارت الصحيفة العبرية أن الجيش المصري كان قد أكد على لسان متحدته الرسمي العقيد أحمد على بأن سد الأنفاق هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للأمن القومي المصري، موضحة أن هذه المرة يبدو أن المصريين يأخذون سد الأنفاق بمحل الجد وهو ما ظهر على أرض الواقع.

وأضافت "كالكايست" أن الجيش المصري قام بغمر الأنفاق بمياه الصرف الصحي في رفح، بالإضافة لمصادرة الجنود المصريين لأجهزة الكمبيوتر ومنتجات الالكترونية قبل تهريبها عبر الأنفاق. وأوضحت أيضاً أن اقتصاد غزة كان يعتمد لسنوات عديدة على أنفاق التهريب، وأن حوالي 40 نفقا من بين مئات الأنفاق كانت تستخدم لنقل الوقود، الأمر الذي أدى لارتفاع أسعار الوقود في مصر بصورة كبيرة بالرغم من الدعم الحكومي له.

وأكدت الصحيفة العبرية أن العمل ضد أنفاق التهريب كانت بمثابة ضربة قاسية للغاية لميزانيات حكومة حماس، الأمر الذي جعل قادة الحركة وعلى رأسهم القيادي صلاح لبردويل بشن هجوماً لاذعاً ضد قوات الأمن المصرية.

وفي المقابل، كشفت الصحيفة الإسرائيلية أنه نتيجة لسد أنفاق التهريب من جانب الجيش المصري أجبرت حركة "حماس" على التعامل تجارياً مع تل أبيب، موضحة أن وزارة النقل الإسرائيلية ولجنة تنسيق إدخال البضائع في غزة أكدت سماح "إسرائيل" بإدخال 310 شاحنات محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات ضمنهم 34 شاحنة محملة بالحصى للقطاع التجاري الخاص بغزة بخلاف إدخال كميات من الأسمنت وحديد البناء خاصة بمشاريع دولية.

وفي السياق نفسه، أكدت منظمة (OCHA) التابعة للأمم المتحدة المعنية بنقل المساعدات للفلسطينيين زيادة في عدد الشاحنات التي تحمل البضائع من "إسرائيل" إلى غزة عبر معبر "كيرم شالوم".

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

63. سورية: المجلس الوطني يدعو قوات النظام لرفض قرار الانسحاب من الحدود مع "إسرائيل"

بيروت - نذير رضا: دعا المجلس الوطني السوري، أمس، الجنود والضباط السوريين لرفض تنفيذ قرار الانسحاب من الحدود مع "إسرائيل"، على ضوء أنباء أكدها ناشطون ومقاتلون معارضون، أن الجيش النظامي سحب جزءاً من قواته المنتشرة في ريف القنيطرة ودرعا على خطوط المواجهة في الجولان إلى دمشق وريفها، الأمر الذي اعتبره الثوار في جنوب سوريا إعطاء الأمان للإسرائيليين والتأكيد لهم أن هذه الجبهة لا تعني شيئاً للنظام.

وأوضح الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري في السويداء النقيب شفيق عامر أن القوات النظامية لم تخل كامل مواقعها، بل سحبت قوات من المشاة وأفواج المدرعات والمدفعية باتجاه ريف دمشق، فيما أبقّت على مواقع الصواريخ.

وأكد عامر لـ"الشرق الأوسط" أن "60 في المائة من القوات المنتشرة على خط المواجهات تم سحبها منذ بدء الاحتجاجات حتى الآن، بما فيها قوات من منطقة درعا، وجميعها تابعة للفرقة الخامسة التي يناهز كثيرها الـ15 ألف عسكري نظامي"، لافتا إلى أن "مركز الفرقة الواقع في منطقة أزرع في درعا، ما زال على حاله، بينما تم الانسحاب من جميع المواقع المتاخمة للحدود مع إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/26

64. مركز سواسية لحقوق الإنسان: استشهاد جرادات في سجون الاحتلال انتهاك لحقوق الإنسان

عبد اللطيف صبح: أعرب مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز، عن إدانته الشديدة لاستشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات في السجون الصهيوني، مؤكداً أن الكيان الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل الشهيد الفلسطيني، بسبب انتهاكه المستمر لحقوق وحرية الأسرى الفلسطينيين، الذين يبلغ عددهم أكثر من 11 ألف أسير، ومعاناة أكثر من 1500 سجين من أمراض مستعصية. وأضاف المركز في بيان له اليوم، أن "إسرائيل" وعلى عكس كافة دول العالم ترفض الالتزام بالواجبات التي تقرها الشرائع والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، والتي لا تجيز أن يتعدى سجن الأسير 30 يوماً، بينما تتعدى سنوات اعتقال وأسرى الفلسطينيين عشرات السنين.

وأكد "سواسية"، أن ما يحدث من انتهاكات للأسرى يوضح مدى الظلم الذي يتعرض له الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال، ومدى التجاهل والاستهتار بكافة المعايير الدولية التي تشكل في مجموعها الحد الأدنى الذي يجب الالتزام به والاحتكام إليه، داعياً المجتمع الدولي للتحرك العاجل من أجل رفع الظلم عن الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون يومياً لانتهاكات جسيمة، والعمل من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الأسير، الذي يدفع ثمن صموده من دماء وأرواح أبناءه كل يوم، وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

65. قائد عسكري إيراني: طائرة "أيوب" حلقت 400 كلم فوق فلسطين

علق قائد قوات "الجو فضاء" الإيرانية التابعة للحرس الثوري العميد حاجي زاده على الكلام الإسرائيلي عن مدى تحليق طائرة "أيوب" من دون طيار التابعة لـ "حزب الله" في المجال الجوي الإسرائيلي، وأكد أن "أيوب" حلقت لأكثر من 400 كيلومتر قبل أن يعترضها الكيان الصهيوني.

وقال حاجي زاده خلال فيلم وثائقي عرضه التلفزيون الرسمي الإيراني مساء أول من أمس الأحد 2013/2/24 أن "الإسرائيليين لم يكونوا يتوقعون امتلاك إيران هذا المستوى من التقنية في مجال الطائرات من دون طيار". وأشار إلى الكلام الإسرائيلي عن أن الطائرة تمكنت من اختراق المجال الجوي لـ70 كيلومتراً فقط، كاشفاً أن "أيوب" استطاعت أن تحلق لمسافة أكثر من 400 كيلومتر في سماء فلسطين المحتلة.

وأعلن أن "حزب الله تعمد عرض الطائرة أمام أجهزة الرصد الإسرائيلية"، وقال: "هذه الطائرة من دون طيار تستخدم تقنية تمكنها من التحليق وتنفيذ مهماتها ثم العودة إلى القاعدة من دون أن يكشفها الإسرائيليون كما حدث ذلك لغير مرة، لكن حزب الله في هذه المرة شغل أيوب في مسار كانت تمر فيه من أمام كاميرات

المراقبة لمناطيد إسرائيلية - والتي لدينا ولدى حزب الله معلومات كافية عنها - كي يحقق هدفه، وحقق ذلك فعلاً برأبي".

الحياة، لندن، 2013/2/26

66. وفد متضامن متعدد الجنسيات يعبر من مصر إلى غزة

رفح . محمد حسين: وصل إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح 19 متضامناً أجنبياً من جنسيات مختلفة، وذلك في زيارة للتضامن مع أهالي قطاع غزة، وبحث احتياجات القطاع في ظل الحصار. وقال مصدر مسئول في المعبر، إنه تم توفير كل احتياجات أعضاء الوفد وتسهيل مهمة عبورهم.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

67. واشنطن ولندن: لا مقترح بإلغاء ديون الأردن مقابل استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية

"يو. بي. أي": نفت السفارتان الأمريكية والبريطانية في العاصمة الأردنية عمّان، أمس الاثنين، ما تردد من أنباء عن دراسة لإلغاء الديون المستحقة على الأردن مقابل استقباله للاجئين الفلسطينيين في سوريا، ووصفتها هذه التقارير بأنها "لا أساس لها من الصحة".

وذكرت السفارتان في بيان مشترك أصدرته السفارة الأمريكية، أن "السفيرين الأمريكي ستيوارت جونز والبريطاني بيتر ميليت، اطلعا على تقارير صحفية عن الغرض من دعم بلديهما الاقتصادي للأردن"، وشدد البيان على أن "هذه التقارير لا أساس لها من الصحة". وأضاف أن المساعدات "تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتنمية المجتمع الأردني"، مشيراً إلى أن المعونة المقدمة للاجئين السوريين "لأغراض إنسانية فقط".

الخليج، الشارقة، 2013/2/26

68. الأمم المتحدة تدعو لإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ملاسبات وفاة جرادات

نيويورك- "يو بي أي": دعت الأمم المتحدة لإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ملاسبات استشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات في السجون الإسرائيلية، وأن تعلن نتائجه في أقرب وقت ممكن. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بنيويورك لـ "المتحدث باسم الأمم المتحدة" إدواردو ديل بوي.

وأشار ديل بوي إلى أن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرري "يؤكد مجدداً موقف الأمم المتحدة الذي أعرب عنه الأمين العام "للأمم المتحدة بان كي مون"، بشأن ضرورة الاحترام التام للالتزامات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تجاه جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

ولفت إلى أن سيرري بعث بتعازيه لأسرة جرادات معبراً عن حزنه وقلقه العميقين لوفاته في السجون الإسرائيلية، وناقش هو ونائبه جيمس راوولي حالة السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.

وذكر أن سيرري أحيط علماً بالنتائج الأولية لتشريح جثمان جرادات الذي أجري على جثمانه بمشاركة من الخبراء الإسرائيليين والفلسطينيين.
وأكد أن الأمم المتحدة لا تزال تشعر بالقلق إزاء تدهور صحة المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وتؤكد مجدداً ضرورة توجه الاتهام إلى المعتقلين في الاحتجاز الإداري بدون تهمة، وأن يحاكموا، في ظل ضمانات قضائية، وفقاً للمعايير الدولية، أو أن يتم الإفراج عنهم فوراً.
وأضاف أن الأمم المتحدة تراقب عن كثب الوضع على الأرض حيث يشكل تصاعد التوتر خطراً حقيقياً لزعة الاستقرار.
وتتأشد الأمم المتحدة كافة الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لمنع المزيد من العنف، مؤكدة أنها ستواصل العمل مع الأطراف بهدف إيجاد حل يعالج محنة السجناء ويحفظ الهدوء.

القدس العربي، لندن، 2013/2/26

69. الخارجية الروسية تدعو إلى حوار مباشر وسريع بين "إسرائيل" وفلسطين

روسيا - يو بي أي: دعا وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، إلى حث "إسرائيل" وفلسطين على بدء حوار مباشر بأسرع ما يمكن".
ونقلت إذاعة "صوت روسيا" عن لافروف، قوله في مؤتمر صحفي إنه "يجب إجراء اجتماع للرباعية بأسرع وقت ممكن".

وتتألف الرباعية من "الأمم المتحدة" وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي. ويشار إلى أن "المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية متوقفة منذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 2008، وقد استؤنفت لفترة قصيرة ثم توقفت بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان في الضفة الغربية".
وقال لافروف "يجب أن نجلس سوياً ونناقش كافة المسائل، حتى لو لم يتم التوصل إلى أي اتفاقية في نهاية الاجتماع"، مشدداً على أن "القضية الفلسطينية لا يمكن حلها إلا بواسطة المفاوضات".

الحياة، لندن، 2013/2/26

70. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو إلى التحرك للاعتراف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب

لندن . خدمة قدس برس: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن استشهاد المواطن الفلسطيني عرفات جرادات في أقيية التحقيق في سجون الاحتلال يلقي الضوء على وسائل التعذيب التي تستمر قوات الاحتلال باستخدامها منذ عام 1967 بحق المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة دون التفريق بين رجل أو امرأة كبيراً أو صغيراً.

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، في بيان لها اليوم الاثنين 2013/2/25 أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، الشعب الفلسطيني للضغط على قيادته لحمل قضية الأسرى عموماً وقضية الأسير جرادات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتشكيل لجان للتحقيق في ما يجري في سجون الاحتلال الإسرائيلي والعمل على تشكيل محكمة خاصة بجرائم "إسرائيل" ضد الأسرى الفلسطينيين.

وأكدت المنظمة أنه مع تعاظم انتهاكات "إسرائيل" ضد الأسرى الفلسطينيين بات من الضروري السعي لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لوضع آليات لحمايتهم من تغول الاحتلال الإسرائيلي. وطالبت المنظمة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف تعذيب الشهيد جرادات ووفاته والعمل بشكل جاد على محاسبة الجناة.

قدس برس، 2013/2/25

71. جورج عبد الله و12 معتقل في فرنسا يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

لبنان - يو بي أي: أضرب اللبناني جورج عبد الله في سجن لانيميزان الفرنسي عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة والتي أدت إلى وفاة المعتقل الفلسطيني عرفات جرادات بسبب التعذيب. وأشارت مدونة "حرروا جورج عبد الله" أن 12 من نزلاء سجن "لانيميزان" المركزي الفرنسي انضموا إلى جورج عبد الله في إضرابه بينهم أعضاء في حركة إيتا الانفصالية في إقليم الباسك الإسبانية. ولم توضح المدونة ما إذا كان عبد الله وزملاؤه سيضربون عن الطعام اليوم فقط أو لمدة أطول، علماً أنهم سبق أن أضربوا في 3 شباط الجاري ليوم واحد تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2013/2/26

72. ساينس مونيتور: إقبال على أول روايتين إيرانيين في "إسرائيل"

كتبت ريم عبد الحميد: قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية، إنه على الرغم من العداء الشديد بين إيران و"إسرائيل"، إلا أن الفترة الماضية شهدت تواجد روايات إيرانية مترجمة إلى العبرية في الأسواق الإسرائيلية. وأوضحت الصحيفة، أن جوناثان نداف صاحب إحدى دور النشر الإسرائيلية الصغيرة لكنها مهمة للغاية، كان متشككاً إزاء فرص نجاح نشر رواية إيرانية تحمل عنوان "عمى نابليون" ألفها إراج بيزشك زاد عام 1973 إلى اللغة العبرية، ولم تكن شكوكه تتعلق بكون الرواية من الكلاسيكيات الإيرانية الحديثة، أو أن من قامت بترجمتها مترجمة غير معروفة في هذا الوقت وهي أولى نوى، بل كان يخشى من رد فعل الجمهور. ونقول نوى إن كل ما يعرفه الإسرائيليون عن الإيرانيين هو أن لديهم شوارب وقنابل نووية، وقامت نوى أيضاً بترجمة رواية: "العقيد" للمؤلف الإيراني محمود دولة أباضي هذا الأسبوع من جانب دار نشر عوفيد البارزة وشريكة اكسارجول، ولاقت استحساناً.

وهاتان الروايتان هما أول الأعمال الأدبية الفارسية التي تظهر بالعبرية، وفتحا نافذة أمام القراء الإسرائيليين للثقافة الغنية لإيران الحديثة في وقت لا يتشارك فيه البلدان سوى العنف والخوف. وتشير ساينس مونيتور، إلى أن المترجمة نوى مولودة في طهران، وغادرتها مع عائلتها أثناء الثورة الإسلامية في عام 1979، ونشأت في القدس وأصبحت ناشطة في اليسار السياسي الإسرائيلي، وتعمل مع المنظمات غير الحكومية من أجل التوصل إلى سلام إسرائيلي فلسطيني.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/25

73. هبة الأسرى الفلسطينيين تدخل ننتياهو في مأزق جديد... وتفرج عن الضرائب

القدس المحتلة - آمال شحادة: مع تصاعد المواجهات بين قوات الاحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين الغاضبين في الضفة الغربية وزيادة القلق من تدهور خطير إلى حد انتفاضة ثالثة، يقف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أمام اختبار صعب يتطلب منه خطوات جديدة وجريئة وربما «تتازلات مؤلمة» في محاولة لاجتياز مأزقه بنجاح، خصوصاً عشية زيارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، المنطقة الشهر المقبل، وهي زيارة تحمل في مضامين أبحاثها أهمية كبيرة لدى الإسرائيليين كون الملف النووي الإيراني الذي يتصدر هذه الأبحاث ما زال يتصدر أجندة الإسرائيليين، وهم ليسوا معنيين بأن يفرض الموضوع الفلسطيني نفسه كموضوع أول.

نتانياهو، الذي خصص ما تبقى من وقت قبل زيارة أوباما، لإنهاء مفاوضاته مع الأحزاب الإسرائيلية لتشكيل حكومة، يمكنه أن يعلن من خلالها خطوطاً عريضة لسياسته، تكون مناسبة لاستقبال الرئيس الأميركي، وجد نفسه أمام خطر تدهور أمني من جبهة كان يحاول طوال الوقت وضعها جانباً وجعلها ثانوية. فخلال الأشهر الأخيرة التي سبقت الانتخابات الإسرائيلية وحتى اليوم الأخير من الانتخابات لم يأخذ نتانياهو القضية الفلسطينية على محمل الجد وجعل الوضع الأمني تجاه إيران ولبنان وسورية وحماس الأكثر أهمية في توجهه إلى الإسرائيليين، على رغم المؤشرات الخطيرة في الأزمة التي تواجهها الضفة الغربية وإحباط المواطنين من مختلف الجوانب بخاصة الاقتصادية والاجتماعية وكذلك قضية الأسرى. واليوم يحذرون في إسرائيل من تدهور أمني خطير، قد يجعل الضفة جبهة نار مشتعلة لشهور طويلة وربما لسنوات. وليس صدفة أن المؤسستين السياسية والعسكرية الإسرائيليتين تبديان التخوف منها وتستعد الأجهزة الأمنية لمواجهة مختلف السيناريوات المتوقعة فيها.

حاول نتانياهو التخفيف من حدة التدهور الحاصل في الضفة من خلال خطوات عدة اتخذها معتقداً أن سياسة الجزرة والعصا هي الأفضل تجاه الفلسطينيين. فأرسل إلى السلطة الفلسطينية مستشاره المحامي يتسحاق مولخو، ليدعوها إلى اتخاذ إجراءات فورية تمنع حصول تدهور أمني ولكنه في الوقت نفسه اجتمع مع وزراء في حكومته ومسؤولين أمنيين للبحث في سبل التعامل مع التطورات الحاصلة. وكما في كل مرة يحاول إرضاء الطرف الآخر اعتقد نتانياهو هذه المرة، أن سياسته في ما يسميه الإسرائيليون «نوايا حسنة» تجاه الفلسطينيين ستجرح فأسرع إلى الإعلان عن تحويل أموال الضرائب التي تحتجزها إسرائيل وهناك مسؤولون تحدثوا عن احتمال الإفراج عن دفعة من الأسرى وتقديم تسهيلات عند الحواجز وغيرها ودعا السلطة الفلسطينية إلى إرسال طبيب شرعي ليشترك في تشريح جثة الشهيد عرفات جردات، الذي توفي في السجن في شكل مفاجئ وأدت وفاته إلى هذا الانفجار الجديد.

لكن الخلفية التي انطلقت منها التظاهرات وأعمال الاحتجاج في الضفة أصبحت أكبر بكثير من أن يكون حلها بمجرد إبداء حسن نية. أما الأموال التي أقر تحويلها، فهي بحد ذاتها تشير إلى أن نتانياهو غير جدي في إيجاد الحلول. فالأموال في شكل خاص لا تحتاج إلى مثل هذه التظاهرات للحصول عليها، حتى إنها لا تعتبر تتازلاً أو بؤادر حسن نية، بل كما قال النائب العربي في الكنيست، محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إنها أموال سرقها نتانياهو وحكومته ويعيدونها اليوم وبعد احتجازها في شكل غير قانوني، لأصحابها الأصليين وعلى نتانياهو أن يتخذ خطوات مهمة وضرورية في دفع العملية السلمية وإنهاء الاحتلال. وفيما وصف بركة التطورات التي أعقبت وفاة الأسير الفلسطيني جردات وإضراب الأسرى، بـ «القنبلة الموقوتة في المنطقة، حذر إسرائيل من أبعاد سياستها تجاه الأسرى الفلسطينيين ودعاها

إلى اتخاذ خطوات فورية والإفراج عن الأسرى، طبقاً للقوانين والشرعية الدولية قائلاً: «إذا وقع أي مكروه لأي أسير، فإن الأمر سيشتعل حريقاً يمكن أن نتوقع بدايته لكن، لا يمكن أن نتوقع نهايته». والسؤال هل ستتجج إسرائيل في أن تبادر إلى خطوة مهمة قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة أم تنتظر ضغطاً آخر من الميدان والمجتمع الدولي؟

الرد على هذا السؤال يحتاج إلى بعض الوقت لأن نتائجه لم يتوقع هذا التفاعل السريع للقضية لكن، في الوقت نفسه تشير تجارب الماضي مع إسرائيل إلى أنها فهمت جيداً بأنه لا داعي لمواجهة الخطوات التي يتخذها الفلسطينيون بعناد، خصوصاً مواجهة الإضراب عن الطعام، لأن عملية كهذه ستأتي بنتيجة واحدة وواضحة بتشكيل ضغط دولي على إسرائيل للإفراج عن أسرى.

والواضح اليوم أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأقل من الإفراج عن دفعة غير قليلة من الأسرى الفلسطينيين حتى تهدأ الأوضاع، وهذا ما يضع نتائجه أمام قرار سيكون مضطراً لاتخاذ من دون ارتكاب أخطاء تؤثر في خطواته لتشكيل الحكومة، من جهة، وفي زيارة الرئيس أوباما من جهة أخرى. واتخاذ هذا القرار ليس بالأمر السهل، فنتائجه وحوله مجموعة كبيرة من سياسيين وعسكريين يعتبر خطوة كهذه تنازلاً بل تشجيعاً لمثل هذه الأعمال أو ما يسميها الإسرائيليون «أعمال إرهابية» لابتزاز إسرائيل والإفراج عن الأسرى، خاصة بعد أن خرجت تهديدات بخطف وأسر جنود أو مواطنين إسرائيليين ليكونوا ورقة مساومة يضمن من خلالها الفلسطينيون الإفراج عن الأسرى...

ولا شك في أن حديث رئيس الكنيست الموقت، بنيامين بن أليعازر، يحمل أهمية كبيرة. فهو من عمل قائداً للجيش الإسرائيلي في الضفة وبعدها وزيراً للدفاع. حذر بن أليعازر من خطر استمرار وتصعيد الأوضاع كون المنطقة واقعة على حافة انتفاضة ثالثة، وأضاف «قد تكون تلك انتفاضة أوسع وأخطر وأكثر دموية من الانتفاضتين الأولى والثانية. الاحتلال يقترب من 50 سنة والفلسطينيون والإسرائيليون ملأوا هذا الاحتلال» وشدد بن أليعازر على أن على نتائجه أن يقود عملية سياسية في المنطقة قبل أن تفرض عليه فرضاً من الخارج. ودعا نتائجه لكي يقدم بياناً إلى الكنيست حول التدهور الجديد وكيفية مواجهته.

وبن أليعازر ليس وحيداً في موقفه هذا فهناك مسؤولون إسرائيليون، يدعمونه في موقفه، وهؤلاء لم يسقطوا من أسباب احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة الوضع الاقتصادي في الضفة وقضية الأسرى وكذلك السياسة التي يتبعها المستوطنون تجاه الفلسطينيين في الضفة وأبرزها الاعتداءات والتكثيف وتخريب الأملاك الفلسطينية ضمن سياسة «تدفيع الثمن»، كما يرى رئيس مجلس الأمن القومي، غيور إيلاند.

الجيش يستعد لانتفاضة الأسرى

في الجيش الإسرائيلي لا ينتظرون نتائج قرار تحويل الأموال أو اجتماعات الحكومة لتتخذ قرارها بسلة بواذر حسن النية، فرئيس أركان الجيش، بيني غانتس، أصدر تعليمات لجيشه للاستعداد لمواجهة انتفاضة ثالثة واتخاذ الإجراءات الضرورية كافة لمواجهتها. ومن جهة غانتس فلا مكان للعملية السياسية في خلفية تدهور الأوضاع ولا علاقة لجمود العملية في الأحداث ولا حتى تصرفات المستوطنين أو الأسرى الفلسطينيين.

غانتس اتهم السلطة الفلسطينية واعتبر أن من يوجب النار في الضفة ويحرض السكان على الخروج إلى التظاهرات ما هو إلا عناصر في السلطة الفلسطينية ذاتها. أما قادة الجيش والأجهزة الأمنية فتتظر إلى الأمور من وجهة نظر مختلفة، ووفق اعتقادهم فإن عام 2013 سيكون عام الحسم، فإما أن يكون انهيار السلطة وإما أن تكون مسيرة سياسية.

وفي بحث الإسرائيليين لكيفية مواجهة انتفاضة ثالثة يتطرق أمنيون وعسكريون إلى تجربة الانتفاضتين الأولى والثانية، اللتين تعتبران كابوساً لهم. والواضح من الأوضاع أن ما يحدث اليوم في الضفة شبيه بالأوضاع عشية الانتفاضة الأولى عام 1987. ففي تلك الفترة كان الجيش الإسرائيلي يسيطر على كل المدن الفلسطينية ومسؤولاً عن استعمال جهاز الحياة اليومية. كما كان نشاط الجيش محصوراً بالعناية في حماية مستوطنين والعمل على ضمان تنقلهم إلى جانب حماية مباني الإدارة العسكرية. ووفق الإسرائيليين فإن الجيش بذل جهداً كبيراً جداً لمحاربة الإضراب التجاري وإغلاق الجامعات وفتحها. أما إذا وقعت انتفاضة ثالثة فالجيش سيكون مضطراً لحماية الشوارع والمستوطنات لعدم منع خروج الإرهاب من الضفة إلى إسرائيل، على حد اعتقاد بعض الجهات.

وفي ذروة هذا النقاش رفع مسؤولون منح الجنود الضوء الأخضر لإطلاق النار الحية للسيطرة على الوضع ولمنع مظاهر وصور لجنود يهربون من حجارة شبان وفتية الضفة أو يقعون وهم يركضون هرباً من المتظاهرين، كما الصورة التي روج لها قبل الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة. ودعا خبراء بينهم نداف شرغاوي إلى عدم اتخاذ قرار يحظر من خلالها على الجنود فتح النار تجاه المتظاهرين وقال: «محظور أن تصدر تعليمات حظر لفتح النار. فلا يدور الحديث فقط عن كرامة الجنود وإسرائيل. فتقييد أيادي الجنود بتعليمات مقيدة، والمراعاة الزائدة لانعكاس المشاهد في وسائل الإعلام، ستشجع فقط المتطرفين والعنيفين في المجتمع الفلسطيني. «ضبط النفس»، «كبح الجماع»، «الامتصاص» و «الاحتواء» للعنف أو «للمواجهة بقوة منخفضة» - ليست سياسة. أدت سياسة الاحتواء في الماضي إلى عنف أشد، وعندما احتويناها هو أيضاً، اشتد أكثر فأكثر إلى أن تطور إلى إرهاب حقيقي.

الانتفاضة الأولى والثانية وكذا الإرهاب في الجنوب وغيرها بدت «صغيرة» وأصبحت مشكلة عويصة كلما تطورت قدرة ضبط النفس والاحتواء لدينا»، يقول شرغاوي ويتعالى صوته في الدعوة إلى الرد بالنار والتوقف عن احتواء الوضع القائم.

الحياة، لندن، 2013/2/26

74. خطاب دون مستوى دم الشهيد ومعاناة الأسرى

د. حسن أبو حشيش

تحركت الجماهير في مدن الضفة وقطاع غزة غضبا ضد الاحتلال بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات. وطالب الجميع بلا استثناء بما في ذلك حركة فتح بالرد على الجريمة، وبانطلاق انتفاضة الأسرى، ورفع الاحتلال درجة التأهب واستتفر قواه الأمنية والعسكرية، وبدأ في استغلال ورقة الابتزاز المالي كرشوة للسلطة.

الموقف الإعلامي للسلطة برئاستها وقياداتها المختلفة كان متساوقاً للأسف مع التخوف من انتفاضة ثالثة، وتركزت التصريحات أن الاحتلال يخطط لانفلات الأوضاع في الضفة الغربية، وهو يسعى لسحب السلطة إلى مربع الاحتلال لقلب الطاولة... ما هذا، ما الذي يحصل، كيف تجرأت قيادة السلطة على هذا المستوى من الخطاب!؟

الشعب كله يُريد حراكاً جماهيرياً عاماً للتخلص من سطوة وسياسة الاحتلال، وإطلاق سراح الأسرى، وفضح سياسة التهويد... وهذا يُمثل حالة اجماع شعبي لكل مكونات الشعب الفلسطيني، وتأتي السلطة لتقول إن

هذا الموقف الوطني للشعب وفصائله وفتح منهم بتخطيط من قيادة الاحتلال لإخراج السلطة من منهجها. وهنا من حقنا التساؤل هي تمثل من؟! وتعتبر عن من؟! إنه خطاب مهزوم، مُتدنٍ، غير واقعي، وبعيد عن القواعد الشعبية، لا يليق بتضحيات الشهداء، ولا يليق بتطلعات الأسرى ومعاناتهم. وهو اتهام لكل الشعب الفلسطيني، واستهتار بتطلعات الجمهور وبالأعراف السياسية والدستورية، إن لم يلامس الحاكم الرأي العام ولا يلتحم مع مطالبه فعليه أن يرحل، والأمر في الحالة الفلسطينية ثوري بجانب القانوني وهو أكثر تعقيدا لأن العلاقة مع الاحتلال مرتبطة بثوابت وقضايا مفصلية ومصيرية... فيكون الوضع أصعب وألزم بحق العلاقة بين المسؤول والشعب. ولو رجعنا إلى الوراثة قليلا سنجد مثل هذه التصريحات قد تكررت في (حجارة السجيل) حيث اعتبرتها السلطة محاولة من الاحتلال للتخريب على عباس في ذهابه للأمم المتحدة... من المهم أن تحترم السلطة عقول الناس، ومُراعاة مشاعر وأحاسيس وتطلعات الجمهور. والتركيز في آليات تمكين الجبهة الداخلية، وتوحيد الصف للقصاص للشهداء والعمل على الإفراج عن الأسرى. لأن القافلة ماضية، والتغيير قادم، والانتفاضة ضد الاحتلال والظلم آتية لا محالة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

75. إطلاق سراح الأسرى حقٌ وليس قضيةً تفاوضيّة

هاني المصري

يخوض الأسرى بشكل عام، والمضربون عن الطعام بشكل خاص، أطول معركة ملحمية بطولية عرفها التاريخ تفوق قدرة البشر على التحمل، لتأكيد عدالة قضيتهم وحقهم في الحرية. الأسرى يستحقون تحركاً فلسطينياً على كل المستويات الرسمية والشعبية أكبر بكثير من هبة موسمية أو ردة فعل مؤقتة نتيجة إضراب أسرى عن الطعام أو استشهاد أسير؛ وذلك لفرض قضيتهم كقضية ملحة على امتداد العالم، لا سيما في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لدفعه للتحرك والضغط على إسرائيل وإجبارها على إطلاق سراحهم، خصوصاً الذين يقعون في غياهب المعتقلات الإسرائيلية منذ ما قبل اتفاق أوسلو. لقد أخطأت القيادة الفلسطينية خطأً فادحاً في تعاملها مع قضية الأسرى، خصوصاً عندما لم تصر على إطلاق سراح الأسرى قبل توقيع اتفاق أوسلو وتطبيقه، وتخطأ الآن عندما حولت إطلاق سراحهم إلى قضية تفاوضية، يتم طرحها كإحدى القضايا الأساسية التي يجب الاتفاق عليها قبل استئناف المفاوضات حيناً، وأحد شروط الاتفاق الذي يمكن أن تنتهي إليه المفاوضات حيناً آخر. في الآونة الأخيرة، لاحظ الجميع أن هناك إعادة صياغة للشروط (عفواً المطالب) الفلسطينية لاستئناف المفاوضات، التي تشمل الاتفاق على مرجعية واحدة وملزمة تتضمن الموافقة على قيام الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، ووقف الاستيطان وفقاً تاماً، وإطلاق سراح الأسرى، بحيث سقط شرط الاتفاق على مرجعية ويتم الحديث عن الشرطين الأخيرين فقط. إن خطورة طرح قضية الأسرى كقضية تفاوضية تكمن أولاً: في أنها تجعل إطلاق سراحهم محل مساومة، حيث يتم التفاوض على إطلاق سراح قسم من الأسرى، وتتم المساومة على العدد، والدخول في دوامة المعايير الإسرائيلية التي تتضمن رفض إطلاق سراح أسرى ممن تصفهم بأن أياديهم "ملطخة بالدماء اليهودية"، وأصحاب الأحكام العالية، وأسرى القدس والداخل الفلسطيني، وأسرى فصائل معينة بحجة أن قيادتهم لم تلتزم ب"نبذ العنف والإرهاب" والاتفاقيات الموقعة والاعتراف بإسرائيل.

وثانياً: في أن إسرائيل يمكن أن ترهن إطلاق سراح قسم من الأسرى بموافقة القيادة الفلسطينية على استئناف المفاوضات، بحيث سيبدو الرفض الفلسطيني لمثل هذا العرض وكأنه رفض لإطلاق سراح الأسرى المنوي أو الممكن الإفراج عنهم، وهذا سيعرض القيادة الفلسطينية للوم على إهدار فرصة لإطلاق سراح بعض الأسرى، على أساس أن إطلاق سراح أي عدد أفضل من بقائهم جميعاً وراء القضبان. وإذا وافقت ستعرض للوم أيضاً، لأنها تكون قد تخلت عن شروطها لاستئناف المفاوضات مقابل إطلاق سراح قسم من الأسرى الذين ستحرص إسرائيل كالعادة على أن يكونوا قد أنهوا معظم مدة حكمهم أو من كبار السن والمرضى.

ما سبق يوضح أن التعامل مع الأسرى يجب أن يكون مختلفاً جداً عما يجري حتى الآن، خصوصاً أن التجربة الفلسطينية نفسها أثبتت أن المعايير الإسرائيلية تكسر عندما يملك الفلسطينيون أوراق قوة، مثل أسر جندي إسرائيلي وموقف متماسك، كما حدث في صفقات تبادل الأسرى التي تم فيها الإفراج عن آلاف الأسرى مقابل تسليم جنث أو جنود مأسورين.

إن حق أبطال الحرية بالإفراج عنهم حق وليس قضية تخضع للمساومة، وحتى تخضع إسرائيل يجب أن تلاحقها قضية الإفراج عن الأسرى على امتداد العالم، وتعرف أن الوضع هنا سينهار على خلفية الإصرار الفلسطيني على إطلاق سراح الأسرى مهما كلف الأمر من وقت وتضحيات.

إن ردة فعل الاحتلال الحالية على المقاومة الشعبية المتصاعدة على خلفية المطالبة بإطلاق سراح الأسرى، والناجمة من الخشية من تحولها إلى انتفاضة شاملة، ظهرت بتحويل العائدات الفلسطينية، ومطالبة ننتياهو الوقحة للرئيس "أبو مازن" بالتدخل لتخفيف الاحتقان؛ تدل على أن المقاومة وتصعيدها هي الطريق المضمون والأسرع للإفراج عن الأسرى من دون ثمن سياسي.

لا يكفي ما تقوم به القيادة والفصائل والشعب والنشطاء، فهذا جيد ولكنه أقل من الحد الأدنى من النضال الذي يستحقه من ضحواً بأعلى سنوات حياتهم من أجل شعبهم.

لماذا لا نعطي للاحتلال رسالة مفادها بأن كل شيء سينهار إذا لم يتم الإفراج عن الأسرى، وأنه لا تفاوض ولا تنسيق أمنياً ولا اقتصادياً ولا من أي نوع إذا لم يتم الإفراج عن الأسرى، وأن الإفراج عن قسم لا يكفي، وأن إطلاق سراحهم ليست نقطة تتدرج على طاولة المفاوضات أو من أجل الاتفاق على استئناف المفاوضات، ما يؤدي إلى أن إطلاق سراح قسم من الأسرى وفق المعايير الإسرائيلية يكون مقابل ثمن غالٍ جداً، وهو العودة إلى دوامة المفاوضات الجهنمية العبيثة التي تفيد إسرائيل فائدة عظيمة، بحيث تستخدم المفاوضات للتغطية على ما تقوم به من خلق حقائق احتلالية واستيطانية، بما فيها اعتقال المزيد من الأسرى، حتى بما يشمل الأسرى الذين تم الإفراج عنهم سابقاً لانتهاج محكوميتهم أو ضمن صفقات تبادل الأسرى.

قد يقول قائل إن التعامل مع قضية الأسرى كحق غير قابل للتفاوض عليه سيؤدي إلى عدم إطلاق سراح أي منهم، وهذا غير صحيح على الإطلاق، فالمطالبة بالإفراج عن الأسرى من دون استثناء لا تعني رفض الإفراج عن دفعات منهم ولا تحسين شروط حياتهم في الأسر، ولكنه يعني إن الإستراتيجية الحاسمة للإفراج عنهم هي أن الإفراج عنهم جميعاً حق لا يقبل المساومة وأن الإفراج عن أي منهم أو تحسين شروط أسرهم يجب ألا يكون له ثمنٌ سياسي، لأن ذلك يمس بالقضية الوطنية التي ناضلوا وسجنوا من أجلها.

إن التجربة منذ اعتقال أول فلسطيني وحتى الآن شهدت اعتقال أكثر من 800 ألف فلسطيني، العديد منهم لأكثر من مرة؛ تدل على أن التعامل الرسمي الفلسطيني مع الأسرى يشوبه الكثير من الأخطاء والنواقص

التي بحاجة إلى معالجة، وأهمها تصور أن إظهار النوايا الحسنة والمرونة والاعتدال المفرط يمكن أن يشجع إسرائيل على الاستجابة للمطالب الفلسطينية، الذي أدى إلى فتح شهية إسرائيل على المزيد من التنازلات الفلسطينية، حتى بالنسبة لقضية لا تحتمل التنازلات مثل قضية الأسرى. إن إسرائيل شأنها شأن أي احتلال في التاريخ لا تفهم سوى لغة واحدة هي لغة المقاومة، وعندما تشعر أن الاحتفاظ بالأسرى سيعرضها إلى خسائر متنوعة أكثر من الأرباح التي تعود عليها من الاحتفاظ بهم فستطلق سراحهم.

ما يؤكد هذا الاستخلاص أننا الآن بعد أكثر من عشرين عاماً على بدء ما يسمى "عملية السلام" أبعد عن تحقيق أي من الحقوق الفلسطينية، بما فيها إطلاق سراح الأسرى، وإنهاء الاحتلال، وحق تقرير المصير، وحق العودة والاستقلال الوطني. فالاستقلال الوطني لا يزال بعيداً بالرغم من الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المراقبة، وكل يوم يصبح بعيداً أكثر، إذا لم ندرك أننا بحاجة إلى مسار جديد قادر على تغيير موازين القوى، وفي ظل توسيع الاستيطان وتهويد القدس وأسرلتها وتقطيع الأوصال والجدار والحصار والانقسام وغياب المشروع الوطني الجامع والمؤسسة الواحدة والقيادة الموحدة.

لقد آن الأوان لإطلاق سراح الأسرى، وعمل كل ما يلزم لتحقيق هذا الهدف، خصوصاً المعتقلين منذ ما قبل أوسلو، فليتم التعامل على هذا الأساس، وليس على أساس أن معركة الإفراج عن الأسرى مرتبطة بنجاح أو فشل عملية سلام ماتت منذ زمن بعيد.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/2/26

76. الانتفاضة الثالثة وعام الحسم

عريب الرنتاوي

المستوى العسكري الإسرائيلي (الجيش) يحذر من اندلاع "انتفاضة ثالثة" في الضفة الغربية والقدس.. هذا أمر حذرنا (إقرأ بشّرنا) به من قبل، ولقد رصدوا ورصدنا جملة من الإشارات الدالة على تنامي احتمال كهذا.. أولاً بسبب انسداد خيار السلام وحل الدولتين.. وثانياً: بسبب الاستيطان الزاحف على الأرض والعاصمة والحقوق والمقدسات، مع كل ما يقترن به ويصاحبه، من غطرسة واعتداءات تمارسها قطعان المستوطنين السائبة.. وثالثاً: تحت ضغط الضائقة الاقتصادية التي تلف المجتمع الفلسطيني المنكوب بالحصار والاحتلال وتجاهل "ذوي القربى والبعدي" .. ورابعاً: مع تنامي مشاعر "القرف والاشمئزاز" من استمرار حالة الانقسام الداخلي، حيث من المرجح أن يوجه الشعب الفلسطيني، صاحب الخبرة الريادية والتاريخية المتراكمة، طاقة غضبه ضد الاحتلال، مستلهماً روح الربيع العربي الوثابة.

لكن المستوى السياسي (الحكومة)، ظلت تعطي أننا من طين وأخرى من عجين لتحذيرات الجيش والأجهزة الأمنية، مدفوعة بغطرسة عنصرية متوارثة، ويقين من أن السلطة الفلسطينية لن تسمح بتطور الأمور إلى هذا الحد، لأنها هي ذاتها، قد تكون أولى ضحايا انتفاضة جديدة.. وعندما شعر نتياهو بجديّة تحذيرات جيشه وأجهزته في الأيام الأخيرة، سارع إلى إرسال إسحق مولوخو ومعه بضع حبات "القضامة" يعرضها على السلطة لكي تقوم بدورها في ضبط الأوضاع و"استعادة الهدوء".

لا أدري ما الوعود التي حملها مولوخو إلى رؤسائه.. كما لا أعرف شيئاً عن "لائحة المطالب" التي ربما تكون السلطة قد حملتها إلى الموفد الإسرائيلي في المقابل.. لكنني أعرف أن كلا الجانبين ينتظران على أحر

من الجمر، زيارتي كيري وأوباما لهما، ولكل منهما أسبابه وأولوياته الخاصة، والأرجح أنهما يريدان للزيارتين أن تنتما في ظروف هادئة، لا يعكر صفوها أزيز الرصاص وأبواق سيارات الإسعاف والمطافئ. وقد تفلح بعض "التقدمات" الإسرائيلية المتواضعة في امتصاص غضب السلطة واحتقانها.. لكن السؤال الأهم، هل ستكفي تقدمات من نوع الإفراج عن بعض الأموال وبعض الأسرى، أو إبعادهم إلى قطاع غزة، في امتصاص "غضب الضفة"؟.. هذا سؤال محوري، يجب أن يحظى بالأولوية في التفكير والتدبير. إن مما لا شك فيه، أن لغضب الضفة أسباب وعوامل أعمق وأبعد، من أن تُختزل بتحرير حفنة الأموال أو الإفراج عن قبضة من الأسرى.. إنها تتعلق أساساً بجوهر قضية "الحرية والاستقلال" التي هي قضية الشعب الفلسطيني في كل مكان، ولا أحسب أن انسداد الأفق أمام الفلسطينيين، يمكن التعويض بخطوات من النوع التي يمكن أن تجود بها قريحة ننتيا هو.

ولا شك أيضاً، أن الشعب الفلسطيني، يرغب في تفجير طاقة غضبه وثورته في وجه محتليه ومغتصبي حقوقه، لكنه لن يتوانى كذلك عن تفجيرها في وجه من يحولون بينه وبين أعدائه إن لزم الأمر ووقعت الواقعة.. والسلطة عاجلاً وليس آجلاً، ستجد نفسها أمام واحد من خيارين.. إما أن تتضمن لشعبها في مواجهة الاحتلال وإما المقامرة بالاصطدام معه، ومواجهة تحدي الانهيار تحت وقع ضرباته.

الإسرائيليون، بمحافل تفكيرهم الأمني والعسكري، يقررون بأن عام 2013 هو عام الحسم.. فالسلطة اما تواجه خطر الانهيار تحت ضغط "أزمته المالية والسياسية"، وتحت ضربات الغضب الشعبي الفلسطيني.. وإما أن تتاح لها فرصة التحول إلى دولة على حدود 1967، في ختام مسار تفاوضي سريع، مُكرّس لاتخاذ القرار وليس لاجترار المفاوضات التي مضى على الشروع فيها عقداً وعامان.

من جهتنا، نرجح الاحتمال الأول، ومن موقع اليقين، بأن إسرائيل ليست في "مزاج تسوية" مع الفلسطينيين، وأن أي قيادة إسرائيلية مهما اتسع حجم الائتلاف الذي تستند إليها، لن تكون قادرة على الوفاء بمعايير الحد الأدنى المقبول فلسطينياً.. ومهما بلغ "منسوب الاعتدال" عند المفاوضات الفلسطينية.

وإذا كُتب للسلطة أن تجتاز عام الحسم، وهي على قيد الحياة، بفعل أدوات الإنعاش ووسائل التنفس الصناعي، فلن يكون لذلك "الوقت الإضافي المُستقطع" صلة بالمشروع الوطني الفلسطيني وهدف دفعه للأمام، بل بالحاجات التي أنشأتها داخل المجتمع الفلسطيني، بفعل العلاقة "الزبائنية" التي قامت بينها وبينه من جهة، وبفعل حالة الانقسام، التي تجعل كل طرف من طرفي الانقسام، يتمسك بجثة السلطة الهامدة، حتى لا يظفر بها الطفر الآخر من جهة ثانية.. هل تذكرون تصريحات بعض قادة حماس رداً على تلويح الرئيس عباس بحل السلطة، ودعوتهم له نقل السلطة لهم بدل تسليم مفاتيحها إلى ننتيا هو؟.

الدستور، عمان، 2013/2/26

77. الإفراج عن السجناء لترميم جدار الثقة مع الفلسطينيين

اليكس فيشمان

بخلاف الغريزة الغوغائية، فإن قطع الحلوى واللففات التي تعطيها إسرائيل للفلسطينيين - مثل تحرير الاموال وتسهيلات تصاريح المرور الى اسرائيل وزيادة تصاريح العمل - قد تحرز العكس خاصة. فسيفهم الفلسطينيون سريعاً جداً ان شخصا ما يحاول ان يشتري الهدوء بوساطة عقود زجاجية يفرقها على "أبناء البلاد".

الانتفاضة هي موجة عنف شعبي تنشأ من أسفل، من الشارع لا من القيادات. وتصب الزيت على عجلة الانتفاضة الإشاعات والقتلى والجرحى وخطوات عقاب غير تناسيبية. ولهذا يجب على إسرائيل كي تصد الانتفاضة القادمة ان تنقل رسالة واضحة الى الشارع الفلسطيني تقول ان اسرائيل مصممة على وقف موجة العنف هذه وليكن ما يكون.

لا يوجد جيش في العالم يستطيع ان يحتوي مظاهرات لعشرات آلاف الناس في مواقع مختلفة من غير زرع الدمار والقتل. ولهذا يجب على الجيش كي يعزز هذه الرسالة ان يستعد بقوات كبيرة على الشوارع في مناطق الاحتكاك بالفلسطينيين؛ وان توجد قوات تحمل جميع المعدات المطلوبة لتفريق المظاهرات وتصد كل شغب وهو في مهده قبل ان ينمو ليصبح موجة كبيرة.

يجب ان يكون هذا الاستعداد معززا بأوامر اطلاق نار واضحة. إن هذه الكتلة من القوات يفترض ايضا ان تواجه العناصر اليهودية المتطرفة التي تحاول ان تركب موجة التحريض الفلسطيني وتجر الجيش الاسرائيلي الى مواجهة أوسع كثيرا.

ويجب على دولة إسرائيل مرة واحدة والى الأبد ان تغير سياسة النعمة لديها في مواجهة اليمين المتطرف في "المناطق" بحيث تنفذ اعتقالات ادارية وتطرد مخالفي للقانون وتمنعهم من التنقل في مناطق احتكاك وتعاملهم بيد حديدية. وسيبين مثل هذا الاجراء للفلسطينيين ان اسرائيل تقصد بجد فرض سلطتها على الارض.

بعكس توزيع العقود الذي لا فائدة منه، توجد خطوات سيستوعبها الجمهور الفلسطيني على أنها خطوات ثقة. فالافراج عن السجناء ولا سيما سجناء "فتح" خطوة كهذه، ويحسن القيام بها برغم الانتقاد الذي سيوجه الى الحكومة بسبب خضوعها للضغط في ظاهر الامر.

ولما كان لا يوجد عند الجانب الفلسطيني ثقة بحكومة نتتياهو، فان رئيس الوزراء سيحسن صنعا اذا اختار اسرائيليين معروفين يثق الفلسطينيون (ولا زال يوجد اسرائيليون كهؤلاء مثل عامي ايلون او عضو الكنيست يسرائيل حسون). ويمكن ان يعملوا مبعوثين رسميين يأتون معهم برسائل واضحة من نتتياهو الى السلطة الفلسطينية تتعلق بتجديد المسيرة السياسية. ولن يضر من اجل ذلك ايضا ظهور علني لرئيس الوزراء يكرر فيه مبادئ خطبة بار ايلان.

هذه خطوات يمكن فعلها فوراً، وهي لا تحل محل خطة بعيدة الأمد هدفها تسوية سياسية. فهل ستصد هذه الخطوات بالضرورة موجة العنف الحالية؟ ليس هذا مؤكداً، لكن من المفيد أن نحاول.

"يديعوت"، 2013/2/25

الأيام، رام الله، 2013/2/26

78. أبو مازن يتعرض لبعض الضغط من الشارع

عمير ربابورت

بعض القلق يلوح على وجه الضباط في هيئة الاركان العامة: فعلى مدى أكثر من أربع سنوات دحرت قضايا المناطق الى أسفل قائمة التقارير اليومية. وكان هدف قيادة المنطقة الوسطى الحرص على أنه برعاية الهدوء في المناطق يركز الجيش الاسرائيلي على الجبهات الاكثر اشتعالا: الحدود المصرية، الحدود الشمالية وبالطبع ايران.

ليس بعد اليوم. لقد أدت أحداث الايام الاخيرة امس أيضا الى أن يبدأ اليوم بالتقرير الميداني: ما هو حجم الاضطرابات على خلفية اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام، ولا سيما على خلفية وفاة معتقل (بنوبة قلبية) في نهاية الاسبوع.

الحقيقة هي أنه رغم أن الاحداث ضخمت في وسائل الاعلام في الیومين الاخيرين (بعد أن كادت وسائل الاعلام الاسرائيلية قبل ذلك تتجاهل الاضطرابات في الميدان) فان حجم الاضطرابات لا يزال بعيدا عن أن يذكر باحداث الانتفاضتين، الاولى والثانية. ومع ذلك فان امكانية مواصلة التصعيد هائلة. يكفي أن يموت أحد المعتقلين المضربين عن الطعام كي يؤدي الى احتدام فوري للوضع. كما أن عمليات الارهاب من جانب اليهود في المناطق (تلك التي تسمى 'شارة الثمن') من شأنها أن تصب الزيت على النار. يوجد فارق كبير بين ما يحصل اليوم وبين الفترة التي أدت الى اندلاع الانتفاضة الثانية (ايلول 2000) في حينه كان يسيطر في السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الذي اشعل اللهب ولم يكن معنيا حقا بالسيطرة عليه. أما الرئيس الحالي، ابو مازن، فبالذات يعارض الارهاب، وينقل رسالة واضحة في هذا الشأن لقوات الامن الفلسطينية.

مسألة المسائل هي ماذا يريد أبو مازن وكيف سيتصرف الجيش الاسرائيلي. وصحيح حتى الان، يبدو أن ابو مازن يريد أن يوجه هياج جمهوره، عقب الجمود السياسي وعدم دفع السلطة للرواتب نحو اسرائيل، بتأثير موجة الاحتجاج العامة في الشرق الاوط. وهو لا يزال يؤمن بالطريق السياسي، ولكن جمهوره لديه اسباب وجيهة للاعتقاد بان بالذات طريق كفاح حماس هو الذي يؤدي الى الانجازات الاكبر (حماس نجحت في الوصول الى انجازات ذات مغزى في الرؤية الفلسطينية، من خلال اختطاف جلعاد شاليط واطلاق النار على تل أبيب في 'عمود السحاب'). ومناسب لآبو مازن بعض الضغط من الشارع قبيل زيارة براك اوباما، ولكن ليس أكثر من ذلك. لو كان الامر منوطا بالجيش الاسرائيلي لاوصى بتحرير أموال السلطة المحتجزة في اسرائيل منذ توجه الفلسطينيين للاعتراف بهم كدولة في الامم المتحدة، وذلك للسماح بدفع الرواتب، وأولا وقبل كل شيء للشرطة الفلسطينيين، وتخفيض مستوى الضغط. والكثيرون في الجيش الاسرائيلي كانوا سيوصون ايضا بمزيد من البادرات الطيبة تجاه السلطة، بما في ذلك تحرير سجناء قبل زيارة اوباما، ولكن مثل هذه القرارات منوطة بالقيادة السياسية.

في هذه الاثناء سيحاول الجيش الاسرائيلي احتواء الاحداث. وهو سيستخدم اقل ما يكون من السلاح ويأمل ان تنجح المخابرات والشرطة في اعتقال رجال الارهاب اليهودي الذين يسخنون الميدان عن عمد. وفي الجيش الاسرائيلي اتخذ منذ قبل عدة اسابيع قرار للاستعداد للانتفاضة الثالثة. الاستعدادات، التي تتضمن اساسا تدريبات وتسلح بالسلاح الاقل فتكا، ستنتهي في نهاية اذار، مع حلول 'يوم الارض' وسلسلة 'ايام الغضب' الاخرى.

في الجيش والمخابرات الاسرائيلية ليسوا واثقين من أن لدى الجمهور الفلسطيني ما يكفي من الطاقة المتراكمة لاشعال الانتفاضة الثالثة واستدامتها لزمن طويل. والامل هو أن ينتهي اضراب السجناء دون موت احد من المحتجزين وان تخبو الاضطرابات في غضون أيام أو أسابيع. من غير المستعد أن يحصل العكس بالضبط.

معاريف 2012/2/25

القدس العربي، لندن، 2013/2/26

79. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/2/26